انتهاء ديون مصر ٢٠٤٧

الحكومة تخطط لبيع أصول استراتيجية إرضاءً لصندوق النقد

أثار إعلان أحمد كجوك، وزير المالية، عن اتجاه مصر لتنفيذ صفقات استراتيجية كبرى لبيع الأصول الحكومية تنفيذاً لبرنامج صندوق النقد الدولى، جدلاً واسعاً خلال الساعات القليلة الماضية، وسط العديد من التساؤلات حول أهمية تلك الخطوة.

تستهدف مصر ٣ مليارات دولار حصيلة لبرنامج الطروحات العام المالى الحالى مقابل ٦٠٠ مليون دولار العام المالى الماضى، بحسب وثائق المراجعة الرابعة لبرنامج مصر مع صندوق النقد الدولى.

قال أحمد كجوك، وزير المالية، إن الحكومة ستتبع نهجاً جديداً فى بيع الأصول سيركز على «عدد محدود من الصفقات الاستراتيجية الكبرى، بدلاً من السعى وراء عدد كبير من الصفقات الصغيرة».

أضاف فى مقابلة مع «بلومبرج» أن الحكومة عرضت على الصندوق خطة متوسطة الأجل لسحب الاستثمارات الحكومية، و«نتلقى ردود فعل إيجابية بشأنها، وما زلنا نعمل عليها».

٣ مليارات دولار حصيلة الطروحات الحكومية خلال العام الحالى

كجوك

توقع «كجوك» أن تحصل مصر على تمويل إضافى بنحو ٢,٤ مليار دولار من دفعات قرض صندوق النقد الدولى خلال الفترة المقبلة، فى حال استكمال المراجعتين الخامسة والسادسة ضمن برنامج التمويل البالغ ٨ مليارات دولار.

وقال صندوق النقد الدولى إن المناقشات ستركز على التقدم المحرز فى خطة مصر طويلة الأمد لتقليص دور الدولة فى الاقتصاد.

لاجارد

ويحث الصندوق الحكومة المصرية على تقليص دورها فى الاقتصاد والسماح للقطاع الخاص بالتنافس بشكل أكبر. وتوقع «كجوك» التوصل إلى اتفاق بشأن مراجعات صندوق النقد الدولى فى سبتمبر أو أكتوبر القادمين.

وتجرى الحكومة «محادثات أولية» مع الكويت لتحويل ودائع بقيمة ٤ مليارات دولار لدى البنك المركزى المصرى إلى استثمارات.

٢,٤ مليار دولار تمويلاً إضافياً بعد استكمال المراجعتين الخامسة والسادسة

وقال الوزير: «نتبادل بعض الأفكار والأصول المحتملة» والمباحثات مع قطر بشأن حزمة استثمارات بقيمة ٧,٥ مليار دولار أُعلن عنها فى أبريل «فى مرحلة متقدمة».

وأشار إلى أن إجمالى المبالغ المستحقة على مصر من قروض وفوائد للصندوق سيصل إلى صفر بحلول ٢٠٤٧، متوقعاً انخفاض الالتزامات إلى ٩٢ مليون دولار فقط فى تلك السنة، مقارنة بالمستويات المرتفعة الحالية.

جدير بالذكر أن مصر ستنتهى من سداد كامل مديونياتها للصندوق، بما يشمل أصل القروض وفوائدها، بحلول نهاية العام المالى ٢٠٤٦-٢٠٤٧.

وأوضح الصندوق فى تقرير حديث أن إجمالى المستحقات التى يتوجب على مصر سدادها بنهاية العام المالى ٢٠٢٥-٢٠٢٦ تبلغ ٣,٧ مليار دولار، مقابل ٦,٦ مليار دولار خلال العام المالى ٢٠٢٤-٢٠٢٥، فى إشارة إلى بداية مسار الانخفاض التدريجى فى حجم المديونية.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة
alwafd
تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات
٨ صفحات

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيس التحرير
عاطف خليل

الأحد ٢٠ يوليو ٢٠٢٥م - ٢٥ محرم ١٤٤٧هـ - ١٣ أبيب ١٧٤١ق
العدد ١٢٠٠١ - السنة التاسعة والثلاثون

نقيب أسنان الإسكندرية حذر طلاب الثانوية.. فأحاله «الأعلى للجامعات» للتحقيق

كتب - أحمد سراج:

أثار الدكتور وليد الديب، نقيب أطباء أسنان الإسكندرية، غضب لجنة قطاع طب الأسنان بالمجلس الأعلى للجامعات، بعد تصريحاته حول مستقبل خريجى كليات طب الأسنان

وجاءت تصريحات الديب بعد نشر بيان على صفحته بموقع التواصل الاجتماعى، حذر فيه الطلاب من الالتحاق بكليات طب الأسنان، قائلاً: «خريجو طب أسنان الجدد بلا تكليف.. بلا تدريب.. بلا فرصة فى العيادات.. بلا فرصة للسفر للخارج.. بلا فرصة للدراسات العليا». بلاش تختار كليه طب اسنان لو مصمم يبقى طب بشرى كما أعلن رفضه تزايد اعداد المقبولين بكليات طب الاسنان والتى وصلت إلى ٨٤ كلية. وطالبت لجنة قطاع طب الأسنان بتحويل «الديب» للتحقيق، مؤكدة أن تصريحاته غير مقبولة، لتكون الحالة الثانية التى يتم فيها التحقيق مع عضو مجلس نقابة طبية بعد إحالة الدكتور خالد أمين العام المساعد لنقابة الأطباء للتحقيق أثر تصريحاته عن هجرة الأطباء

من جانبه، أكد الدكتور إيهاب هيكل، النقيب العام لأطباء الأسنان، أن البيان الذى نشره الديب هو صورة طبق الأصل من بيان صادر عن نقابة العلاج الطبيعى، ولم يتم تغيير أى شيء فيه سوى اسم النقاب، مشيرا إلى أن تحذير «الديب» للطلاب لا شيء فيه، بل هو تصرف مشكور وحق طبيعى للنقيب.

وقال الديب: «لست فى عداء مع الجامعات الخاصة، ونحن ننادى منذ ثلاث سنوات بالابتعاد عن طب أسنان نتيجة تكدس الأعداد».

وأضاف: «منذ ثلاث سنوات ونحن ننادى بالابتعاد عن الالتحاق بكليات طب أسنان نتيجة تكدس الاعداد وهذا العام اصطدمنا بأزمة التكليف لذلك تقدمت بمقترح لوزارة التعليم العالى بتخفيض أعداد المقبولين إلى ٥٠٪ مقابل زيادة أعداد الدراسين للدراسات العليا وبذلك يفتح مجال للطبيب العام بعد حصوله على الدراسات العليا إلى السفر للخارج وبالتالى ادخال عملة صعبة للبلد .

وأكد «الديب» أن نقباء الوجه البحرى قد أعلنوا تضامنهم معه، كما تضامن معه أمين عام اتحاد المهن الطبية. وكانت النقابة العامة لأطباء الأسنان شهدت خلال الجمعية العمومية الأخيرة والتى عقدت فى مايو الماضى حالة من الجدل عقب مطالبة عدد من خريجى دفعة ٢٠٢٣ بمقترح وقف قيد الدفعات الجديدة بجداول النقابة كخطوة للضغط على وزارة الصحة لأعلان تكليف دفعة ٢٠٢٣ .

«ترامب» يطلب ١٠ مليارات دولار بسبب الصورة العارية

كتبت - أمانى زكى:

أقام الرئيس الأمريكى دونالد ترامب دعوى قضائية ضد إمبراطورية الإعلام روبرت مردوخ وصحيفة «وول ستريت جورنال» واتهمه بالتشهير، بعد نشر تقرير زعم أنه أرسل إلى جيفرى إبستين رسالة عيد ميلاد فاحشة تتضمن رسماً لامرأة عارية وتلميحات إلى «أسرار مشتركة».

الدعوى التى رفعت فى محكمة فلوريدا الفيدرالية تطال أيضاً شركتى «داو جونز» و«نيوز كورب»، وتطالب بتعويضات لا تقل عن عشرة مليارات دولار، فى خطوة تهدد بتفجير العلاقة المتوترة بين ترامب ووسائل الإعلام المحافظة.

وتأتى هذه الخطوة القضائية إثر نشر تقرير استقصائى يشير إلى أن ترامب بعث فى عام ٢٠٠٣ رسالة إلى إبستين بمناسبة بلوغه الخمسين، تضمنت رسماً غير لائق ونقلت الصحيفة أن الرسالة كانت جزءاً من ألبوم عيد ميلاد جمعته جيسلين ماكسويل، المدانة حالياً بتهم الاتجار الجنسى والمحتجزة لعشرين عاماً فى سجن بفلوريدا.

«ترامب» أنكر الرواية بشدة، واعتبرها «مفبركة ومشينة»، وكتب على منصة «تروث سوشيال»: «أخبرنى مردوخ بأنه سيتولى الأمر، لكنه لم يفعل. وبدلاً من ذلك، سمح بنشر هذه القصة الكاذبة والخبيثة». وأكد أنه سيمضى قدماً فى مقاضاة وول ستريت جورنال، ونيوز كورب، وروبرت مردوخ.

سخر نائب الرئيس جيه دى فانس من التقرير على موقع «إكس»، وكتب: «هذه القصة محض هراء. وول ستريت جورنال يجب أن تخجل. لم يُطلعونا على الرسالة، هل يصدق أحد أن هذا يشبه ترامب فعلاً؟».

وتُعد هذه أول دعوى يرفعها ترامب ضد مؤسسة إعلامية منذ توليه منصبه مجدداً، لكنها تأتى ضمن سلسلة من المعارك القضائية التى خاضها ضد وسائل إعلام كبرى، انتهى بعضها بتسويات ضخمة تجاوزت ٣٠ مليون دولار مع شبكات مثل ABC News وParamount. ويُرجّح أن يكون هدف الدعوى الجديد سياسياً وإعلامياً بقدر ما هو قانونى، إذ كتب ترامب على «تروث سوشيال»: «هذه القضية لا تُرفع باسمى فقط، بل دفاعاً عن كل الأميركيين ضد الأخبار الزائفة».

ترامب

لكن خبراء قانونيين شككوا فى جدوى القضية. حيث قال البروفيسور روى غوترمان، مدير مركز تالى لحرية التعبير بجامعة سيراكيوز، أن المطالبة بتعويضات بمقدار ١٠ مليارات دولار «أمر مثير للسخرية»، وأضاف: «ما لم يثبت ترامب أن الصحيفة نشرت الخبر وهى تعلم أنه زائف، فلن يكون لديه قضية حقيقية. نحن نتحدث عن واحدة من أكثر الصحف احتراماً عالمياً، وليس هناك ما يشير إلى تواطؤ أو كيدية» بحسب «الجاردين».

إيـــران تهـــدد بالحـــرب

كتبت - منار السويفى:

هددت إيران أمس بالعودة إلى الحرب فوراً فى حال وقوع أى استفزاز، كما أكدت إسرائيل أن الصراع لم ينته بعد، وبذلك يكون خطر اندلاع حرب جديدة بات أكثر جدية من أى وقت مضى. وحذر كبار القادة العسكريين فى طهران من أنهم مستعدون تماماً لاستئناف الحرب، وأوضحوا أنه فى حال حدوث هجوم جديد، فإن إيران لن تتراجع ولن تظهر أى رحمة.

وأكدت مجلة «نيوزويك» الأمريكية، فى تقرير خاص أنه على الرغم من أن المواجهة الأخيرة التى استمرت ١٢ يوماً توقفت بفضل الهدنة، فإن التوترات فى المنطقة لا تزال مرتفعة، وقد حذرت إيران من أن أى استفزاز أو عدوان عسكرى حتى لو كان طفيفاً، وأوضحت أن ذلك قد يؤدى إلى استئناف فورى للحرب، وهو ما يمكن أن يقوض التوازن الهش بين السلام والنزاع فى الشرق الأوسط.

وقال محمد باكبور، القائد العام للحرس الثورى الإيرانى: قواتنا مستعدة تماماً لاستئناف القتال من النقطة نفسها التى توقفت فيها الحرب، وأضاف: «المعتدون لن يكونوا فى مأمن»، وأشاد «باكبور» بوحدة الصف الوطنى وعزيمة القوات المسلحة، وأكد أن بلاده لن تدخل فى قتال إلا إذا أصبح الخيار العسكرى ضرورياً للحفاظ على أمن البلاد. وأضافت «نيوزويك» أن تزامن تصريحات قادة الحرس الثورى مع نفى الحكومة الأمريكية لتقرير استخباراتى جديد يتعارض مع مزاعم ترامب بشأن التدمير الكامل للمنشآت النووية الإيرانية، زاد من حدة التوتر. وتواصل واشنطن فى ظل هذه الأجواء السعى لإحياء المفاوضات، لكنها فى الوقت نفسه تلوح بشن مزيد من الهجمات، فيما اتخذ النظام الإيرانى موقفاً صارماً، معلناً أنه لن يعود إلى الحوار إلا إذا تحققت شروطه العادلة.

محمد باكبور

واكد «إبراهيم رضائى»، المتحدث باسم لجنة الأمن القومى والسياسة الخارجية فى البرلمان الإيرانى، أن تزايد الضغوط سيؤدى لانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووى واستمرار تطوير الأسلحة أو تزيد تخصيب اليورانيوم إلى مستوى القنبلة، وقال إن تفعيل آلية الأمم المتحدة لإعادة فرض العقوبات لن يغير شيئ.

وأضاف رضائى: «بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووى، كانت العقوبات قصوى وشاملة بالفعل»، وأكد أن آلية العودة السريعة التى تسمح لمجلس الأمن الدولى بإعادة فرض العقوبات على إيران لن يكون لها أى تأثير.

وأعلن عباس عراقجى، وزير الخارجية الإيرانى، بعد اتصالات أجراها مع نظرائه فى فرنسا وبريطانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبى، أن العودة إلى المفاوضات النووية ستكون ممكنة فقط إذا توفرت «شروط عادلة ومتوازنة» لطهران. وقال عراقجى: «الولايات المتحدة هى مَن انسحبت من الاتفاق الذى تم التوصل إليه عام ٢٠١٥ بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبى، وليس إيران. كما أن واشنطن هى التى غادرت طاولة المفاوضات فى يونيو، واختارت الحل العسكرى بدلاً من الدبلوماسية». وهذه ليست هذه المرة الأولى التى تهدد فيها إيران بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووى. فقد هددت فى ١٢ يونيو الماضى.

واعتقلت شرطة محافظة لرستان الواقعة غرب ايران، ٨٧ عميلاً يعملون لصالح الاحتلال الإسرائيلى، وتم تسليمهم للسلطات القضائية، وقال قائد شرطة المحافظة، يحيى إلهى: «خلال الحرب المفروضة من قبل الكيان الصهيونى، اعتقلت شرطة محافظة لرستان، بفضل المعلومات الاستخباراتية والتعاون الجيد والدعم الشعبى ٨٧ شخصاً فى المحافظة بتهم تشمل إربـاك الـرأى العام، وعمليات التخريب، والتواصل مع جهات استخباراتية أجنبية، وحيازة متفجرات»، وأضاف: «شهدنا زيادة كبيرة فى ثقة الجمهور بقوات الشرطة، وأكد أنه على مدار ١٥ يوماً، تم الإبلاغ عن أكثر من ١٦٠٠٠ حالة معلومات عامة للشرطة، ما يدل على عمق ثقة المواطنين بقوات الشرطة.

قناة السويس توفر للسفن العابرة ١٠ ملايين طن وقود

كتبت - ولاء وحيد:

كشفت تقارير ملاحية بقناة السويس عن مساهمة القناة فى خفض انبعاثات مكافئ ثانى أكسيد الكربون من السفن بحوالى ٥٥,٤ مليون طن خلال عام ٢٠٢٣ مقارنة بالمسارات البديلة وتوفير الوقود بحوالى ١٦,٩ مليون طن.

وأوضحت التقارير الرسمية زيادة فى حجم الانبعاثات العالمية الناتجة عن الشحن البحرى خلال عام ٢٠٢٤ بحوالى ٣٣,٣ مليون طن إلى جانب ارتفاع فى استهلاك الوقود بحوالى ١٠,٢ مليون طن وذلك نتيجة إبحار العديد من الخطوط الملاحية بطريق رأس الرجاء الصالح بدلاً من قناة السويس نتيجة التحديات الأمنية بمنطقة البحر الأحمر. وأكدت دراسة أوروبية حديثة نشرتها المنصة العالمية shore Off energy الأهمية الاستراتيجية لقناة السويس باعتبارها الممر الملاحى الأقصر والأسرع والأكثر استدامة على المستوى الملاحى والبيئى لما تحققه من استقرار لسلاسل الإمداد العالمية وخفض لمستوى الانبعاثات الكربونية الضارة.

وأوضحت الدراسة التى أعدها فريق بحثى أوروبى بالتعاون مع كلية إدارة الأعمال والاقتصاد والقانون بجامعة «جوتنبرج» تحت عنوان «تكاليف اضطرابات سلسلة التوريد البحرى»، زيادة المخاوف البيئية مع اتخاذ العديد من الخطوط الملاحية طرقا بديلة لقناة السويس على إثر أزمة البحر الأحمر. وأظهرت تحليلات الدراسة ارتفاع مستوى الانبعاثات الكربونية الناجمة عن طول الرحلات وأوقات الانتظار لسفن مجموعة ميرسك التى حولت مسارها بعيدا عن قناة السويس إلى ٤٤٥٧٤ طن فى فترة تعليق الملاحة المؤقت بقناة السويس فى مارس ٢٠٢١ خلال أزمة جنوح السفينة «إيفرجيفين». وتؤكد هيئة قناة السويس ريادتها فى مجال الاستدامة البحرية بتحقيق وفر فى الوقت والمسافة مقارنةً بالمسارات البديلة ما يسهم فى خفض استهلاك الوقود بنسب تتراوح من ١٠ إلى ٩٠٪ وفقًا لميناءى القيام والوصول، وما يترتب عليه من خفض الانبعاثات الكربونية الضارة.

تفاصيل أخرى عن قناة السويس ص١٥

الاستثمارات المصرية فى ليبيا تجاوزت ٢,٥ مليار دولار والصادرات ٢ مليار

كتبت - جيهان موهوب:

أكد أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، أن الصادرات المصرية إلى ليبيا تجاوزت ٢ مليار دولار، ما يجعل ليبيا ثالث أكبر مستورد من مصر بعد السعودية والإمارات.

وأشار «الوكيل» خلال كلمته فى منتدى الأعمال المصرى الليبى أمس إلى أن الصادرات المصرية إلى ليبيا مرشحة للزيادة حال معالجة عدد من التحديات، أبرزها تأخر فتح الاعتمادات المستندية، وتراكم المديونيات، فضلاً عن معوقات عبور الشاحنات على الحدود.

وأضاف الوكيل أن الاستثمارات المصرية فى ليبيا سجلت نمواً ملحوظاً، إذ تجاوزت ٢,٥ مليار دولار، متقدمة لأول مرة على الاستثمارات الليبية فى مصر.، موضحا أن الشركات المصرية نفذت خلال السنوات الأخيرة مشروعات تتجاوز قيمتها ٥ مليارات دولار فى مجالات الطرق، والطاقة، والإسكان، من بينها مشروع الطريق الدائرى ومحطات الكهرباء.

وفى المقابل، أوضح الوكيل أن الاستثمارات الليبية فى مصر شهدت تراجعاً بنسبة ٢٥٪، حيث بلغ عدد الشركات الليبية العاملة ٥١١ شركة فقط، برأسمال مصدر يبلغ ٤ مليارات دولار، فيما تقدر المساهمة الفعلية بنحو ٢,٤ مليار دولار.

ودعا رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية إلى الانتقال من نمط العلاقات الثنائية التقليدية إلى شراكات استراتيجية تستهدف الأسواق الخارجية، مستنداً إلى الفرص الكبيرة التى توفرها منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى، وتضم سوقاً يتجاوز حجمها ١,٤ تريليون دولار. وأشار إلى أن مصر انتهت من إعداد الدراسات الخاصة بإنشاء مركز لوجستى عالمى فى منطقة الهضبة، قرب منفذ السلوم، ليكون منصة لدعم التجارة البينية، ونافذة لتصدير السلع المصرية إلى دول الجوار الإفريقى.

وأوضح أن المشروع سيتكامل مع إعادة تشغيل الطريق المتوسطى الدولى الممتد من بورسعيد إلى كازابلانكا، إلى جانب محور الإسكندرية – كيب تاون، بالإضافة إلى مشروع طريق محورى يربط جنوب مصر بجنوب ليبيا وتشاد، وصولاً إلى دول وسط إفريقيا ومدينة داكار، لربط البحر الأحمر بالمحيط الأطلسى.

وأوضح أن هذه المشروعات تشمل قطاعات النقل، واللوجستيات، والطرق، والموانئ، والبنية التحتية، والكهرباء، إلى جانب مشروعات صناعية ذات قيمة مضافة فى مجالات مثل صناعات مواد البناء، والبتروكيماويات، والصناعات الغذائية.

وأكد ضرورة العمل على إعادة أكثر من مليونى عامل مصرى إلى ليبيا، ممن كانوا يسهمون فى دعم الاقتصاد الليبى قبل الأحداث الأخيرة، لتعزيز التكامل الاقتصادى والاجتماعى بين البلدين.

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مستشار التحرير
سامى أبوالعز

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
كاظم فاضل
مصطفى عبيد
محمود على الدين
سامى الطراوى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشـرف عـزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

بورصة الإبادة

أطفال غزة فى مرمى التطهير العرقى الصهيونى

تقرير:
سحر رمضان

لم يعد لأطفال غزة أمنيات، فهم لا ينتظرون لعبة، ولا قطعة حلوى بل ينتظرون العلاج، والرحمة، والفرج، يصارعون الإبادة حرقاً وجوعاً وعطشاً وحدهم. كل طفل منهم يحمل قهراً لا يوصف، وأملاً بالحياة يتلاشى يوماً بعد يوم شاخت أرواحهم قبل أعمارهم وانطفى بريق حياتهم قبل أن تبدأ بينما يطالع العالم أخبار القطاع وأرقام الضحايا كمقاول الموت فى بورصة الدم انتظاراً للقضاء على أصحاب الارض وتهجيرهم طوعاً أو قسراً تحت مقصلة الإبادة.

حين يصبح الجوع أشد فتكاً من القنابل، تصارع الأمعاء الخاوية والأجساد الجوع والموت بحفنة من طحين مفقود أو قليل من عدس غير موجود، تبقى المناشدة بلا جدوى بصرخات الضحايا أمام عالم أصم تعامى عن مليونى شخص بلا طعام بكل ما تحمله الكلمة من معنى وقسوة.

طفل فى غزة يبحث بين ذرات الطحين ليسد جوعه ويساعد أسرته وسط مجاعة خانقة وإبادة جماعية وصمت العالم ورجل يائس، صوته مبحوح ودموعه تسابق كلماته، يصرخ بحرقة:

«ثلاثة أيام لم أذق فيها لقمة خبز..أنا أموت من الجوع». هذه ليست كلمات، بل نداء استغاثة من قلب أنهكته المجاعة، وكرامة تذبح بصمت.

عندما يبكى الرجال فى غزة، لا يبكون ضعفاً، بل من قهر الجوع ومرارة العجز.

فى غزة، الجوع ليس حالة عابرة أو أزمة مؤقتة .. بل نكبة ثانية يواجهها فلسطينيو القطاع موجة الجوع منذ إغلاق الاحتلال معابر غزة، مطلع مارس الماضى وفرض قيود مشددة على دخول المساعدات الغذائية والإغاثية والوقود والدواء، للقطاع منذ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

استنفد أهالى غزة مع مرور الوقت، كل موارد الطعام وأصبحت المحلات فارغة وأصبح العثور على رغيف خبز أشبه بالمستحيل، فيما تشهد أسعار المتوفر من البضائع أسعاراً خيالية، حتى بات الموت جوعاً سبباً من أسباب الإبادة فى القطاع وأشرسها.

قبل ساعات استشهد الرضيع الفلسطينى جواد الأنقر، ٣٥ يوماً، بسبب سوء التغذية فى مدينة غزة، وهى الوفاة الثانية خلال ٢٤ ساعة بسبب سوء التغذية فيما تسال الطفلة «شام» عمرها أربع سنوات ونصف، تعيش بعيدة عن والدها، أمها: «ماما، فى أكل فى الجنة؟»

الأم: «آه يا ماما، فى أكل كتير».

شام، بكل براءة: «طب أنا بدى أموت عشان آكل».

أى طفولة هذه وأى جوع هذا الذى يجعل الموت أمنية. يصارع الطفل «مصعب الدبس»- المصاب فى قصف لخيمته – الحياة بنصف جمجمة وسوء تغذية ونصف وغير قادر على الحركة.

.. أمام هذا الجوع.. تسقط كل الخطابات والكلمات والبيانات الورقية للمنظمات الانسانية الدولية فلا شيء يوازى قهراً وجوعاً لا يشبه المجاعات الطبيعية... بل جريمة إبادة بالتجويع.

٥ أيام لم يدخل الزاد جوف مئات الأطفال المكدسين فى استقبال مجمع الشفاء الطبى شمال القطاع بينهم عشرات المصابين فى قصف الاحتلال لخيمهم بمناطق النزوح الاجبارية.

وباتت مشاهد الإعياء والإغماء واضحة على وجوه الفلسطينيين فى طرقات القطاع وترى نكبة الأبرياء الذين شق أرواحهم القهر والذل، يتساقطون دون كلمات واحداً تلو الآخر، رجالاً ونساء وأطفالاً فيما رصدت الطواقم الطبية ارتفاعاً ملحوظاً فى معدلات الوفيات الناتجة عن الجوع وسوء التغذية.

استقبل مجمع ناصر الطبى عشرات الشهداء والإصابات نتيجة مجزرة الإحتلال باستهدافهم فى مراكز توزيع المساعدات الأمريكية جنوب القطاع.

استقبلت مستشفيات القطاع غزة، خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، مع ٦٥٠ شهيداً ومصاباً.

وقالت وزارة الصحة فى غزة إنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفى الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدنى عن الوصول إليهم حتى اللحظة. وجددت الوزارة تحذيراتها ومناشداتها من مجاعة كارثية تهدد حياة مئات الآلاف فى قطاع غزة. تزامناً مع مجازر دامية قرب مراكز المساعدات الأمريكية «مصائد الموت» وشددت على أن القطاع يمر بحالة مجاعة فعلية، تتجلى فى النقص الحاد بالمواد الغذائية الأساسية، وتفشى سوء التغذية الحاد، وسط عجز تام فى الإمكانيات الطبية لعلاج تبعات هذه الكارثة.

وحذرت الصحة الفلسطينية فى القطاع من استمرار الصمت الدولى، وطالبت المجتمع الدولى ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الحقوقية بالتحرك العاجل والفعلى لوقف هذه المجازر وفتح الممرات الإنسانية لتوريد الغذاء والدواء والوقود بشكل آمن ومنتظم.

ووجه المكتب الإعلامى الحكومى فى غزة، نداء دولياً عاجلاً، طالب فيه بتحرك فورى لفتح ممرات إنسانية إلى غزة وإنهاء التسييس المتعمد للمساعدات ورفع الحصار عن القطاع؛ فى ظل بلوغ المجاعة لمستويات غير مسبوقة.

وقال «المكتب الحكومى» فى بيان له، إن الكارثة الإنسانية المتفاقمة فى القطاع منذ ٦٥١ يوماً تضع المجتمع الدولى وكل دول العالم بلا استثناء، ومنظمات الحقوقية والقانونية والدولية، أمام مسؤولياتهم لوقف الإبادة وسياسة التجويع الممنهجة.

وشدد على ضرورة فرض ممرات إنسانية آمنة ودائمة بإشراف دولى مباشر وفعلى، لضمان وصول الغذاء والدواء إلى كافة المناطق دون عراقيل من الاحتلال. وطالب «المكتب الحكومى» بنزع الطابع السياسى عن المساعدات الإغاثية ووقف عمليات التلاعب أو التحكّم بها من قبل الاحتلال أو جهات متواطئة، مؤكداً على ضرورة رفع الحصار فوراً عن غزة باعتباره جريمة جماعية بحق المدنيين.

وأشار إلى وجوب العمل من أجل تحرك دولى ضاغط لإجبار الاحتلال، على وقف الإبادة الجماعية ووقف سياسات التجويع والتهجير.طالب المكتب الحكومى بتحقيق دولى عاجل فى جريمة التجويع، وتقديم المسئولين عنها إلى محاكمات عادلة.

فى الصميم

بقلم:
حمادة بكر

عروبة تُستباح.. ومصر تقاوم

«يا وطن وإنت حبيبى.. وإنت عزى وتاج راسي».. ليست مجرد كلمات تغنى بها الفنان التونسى لطفى بوشناق، بل هى مرآة لوجدان عربى جريح، تنزف فيه الأوطان، وتشتعل فيها الجبهات، بينما تظل الكرامة الوطنية هى المطلب الأسمى والحلم الباقى فى صدور الشعوب.

فى هذا الشرق العربى الذى لم يعرف الراحة منذ عقود، يصبح الوطن ليس مجرد حدود مرسومة على الخريطة، بل هو ملاذ ومعنى وكرامة.

يصبح امتلاك وطن آمن ومستقر بمثابة إنجاز عظيم، فى زمن تتكالب فيه الحروب وتتشظى فيه الدول.

ما حدث مؤخراً فى سوريا، وتحديداً خلال الأسبوع الماضى، ليس مجرد عدوان جديد على دولة عربية، بل هو استكمال لسلسلة من الانتهاكات الصهيونية السافرة التى تستهدف النيل من استقرار الأمة وتفتيت ما تبقى من تماسكها.

فقد شن الطيران الإسرائيلى غارات عنيفة على مواقع حيوية داخل دمشق، استهدفت مقر هيئة الأركان، ودمرت جزءاً من مبنى وزارة الدفاع، وقصفت دبابات ومواقع عسكرية فى مناطق متعددة، كما وصلت الغطرسة إلى محاولة استهداف محيط القصر الرئاسى فى السويداء.

الرسالة واضحة: لا خطوط حمراء أمام آلة العدوان، ولا اعتبار لسيادة الدول أو القانون الدولى.

والأدهى أن هذا يحدث فى ظل صمت دولى مريب، يعكس خللاً خطيراً فى ميزان العدالة وازدواجية فجة فى المعايير.

لكن فى مقابل هذا الواقع الموجع، تظهر قيمة الدولة المستقرة، والجيش القوى، والموقف الوطنى الموحد.

مصر، التى حباها الله بقيادة واعية وجيش وطنى رادع، باتت تمثل نموذجاً للصمود والسيادة.

هى الدولة التى لم تسقط فى فخ الفوضى رغم المحن، ولم تسمح لأعدائها بتمزيق نسيجها الوطنى أو اختراق جبهتها الداخلية.

إن نعمة الوطن لا يعرف قدرها إلا من فقدها، والأمن لا يُقاس فقط بعدد الجنود أو الأسلحة، بل بوحدة الصف وعمق الانتماء.

فى مصر، ورغم الضغوط السياسية والاقتصادية والتحديات الإقليمية، يظل الشعب على قلب رجل واحد، ملتفاً حول قيادته، مدركاً لحجم المعركة التى تُخاض ليس فقط من أجل أمن مصر، بل من أجل أمن الأمة العربية بأسرها.

الرئيس عبدالفتاح السيسى، بما يتحمله من مسئوليات جسام، لا يقف وحده فى وجه الريح، بل يشاركه الشعب والجيش والشرطة الباسلة ذات الهدف: حماية الوطن، وصون مقدراته، والدفاع عن قضايا أمتنا التى تُستهدف من كل صوب.

إننا فى لحظة فارقة، تفرض على الجميع الوعى لا الغضب، والثبات لا الانفعال. فالأوطان لا تُبنى بالشعارات، ولا تُصان بالحناجر المرتفعة، بل تُحمى بالوعى، والوحدة، والتضحية.

رحم الله شهداء سوريا وفلسطين ولبنان واليمن وليبيا والسودان وكل أرض عربية تنزف، ودامت مصر عزيزة قوية، عصية على السقوط، لأن سقوطها يعنى سقوط الحصن الأخير فى هذه المنطقة المأزومة.

شكر واجب

شركة دلتا مصر للاستثمار الزراعى والحيوانى
بمنطقة الخطاطبة - محافظة المنوفية
عنهم مهندس/ عبدالفتاح صبح كاعوه
والعاملين بالشركة
يتقدمون بخالص الشكر والعرفان والامتنان
على اهتمام الأجهزة التنفيذية والعاملين بالمحافظة
وعلى رأسهم اللواء/ إبراهيم أبو ليمون محافظ المنوفية
واللواء/ محمود حسن الكمونى مدير أمن المنوفية
وقيادات الدفاع المدنى بمدينة السادات بالظروف التى لحقت بجزء من الشركة

بعد نزوح ٨٠ ألفاً وقتل ٧١٨ فى أسبوع دموى جنوب سوريا

إسرائيل تفرض التهدئة.. و«الشرع» يتهمها بتفجير السويداء

كتبت - أمانى زكى:

استمرت الاشتباكات بين أعداد كبيرة من مسلحى العشائر رفضت الالتزام ببنود الاتفاق السورى الإسرائيلى وعلى رأسها الانسحاب من مواقعهم فى المحافظة، والسماح بنشر قوات تابعة لوزارة الداخلية بالحكومة الانتقالية ونفذوا سلسلة من الهجمات من المحاور الغربية والشمالية الغربية لمدينة السويداء، فى محاولة لتحقيق تقدم واختراق باتجاه مركز المدينة. وتزامن ذلك مع اشتباكات عنيفة تتركز فى محاور ولغا والمجدل والصناعة ومحيط دوار العمران». جاء ذلك تزامناً مع إعلان الرئاسة السورية أمس السبت وقفاً شاملاً وفورياً لإطلاق النار فى محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية بعد أسبوع دموى خلّف أكثر من ٧٠٠ قتيل بحسب المرصد السورى لحقوق الإنسان ودعت الرئاسة السورية فى بيانها جميع الأطراف إلى الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار وإنهاء الأعمال العدائية فى كل المناطق فوراً دون شروط ويتضمن الاتفاق ثلاث مراحل من خلال بدء تنفيذ المرحلة الأولى من خطة فض النزاع ووقف الاشتباكات فى محافظة السويداء، وذلك بهدف استعادة الهدوء والاستقرار. وتشمل هذه المرحلة وقف إطلاق النار كمدخل لعملية تهدئة شاملة تمهد لعودة الحياة الطبيعية.

تتضمن المرحلة الثانية مباشرة العمل على إطلاق سراح المحتجزين من الجانبين، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى الأهالى، إلى جانب تلبية الاحتياجات العاجلة وتأمين بيئة آمنة تسهم فى تعزيز أجواء التهدئة.

أما المرحلة الثالثة، فمن المقرر أن تبدأ بعد مرور ٤٨ ساعة على تثبيت التهدئة، وتشمل الشروع فى إعادة مؤسسات الدولة إلى المحافظة بشكل تدريجى ومنظم، بما يضمن عودة الحياة الطبيعية وسيادة القانون تحت مظلة الدولة. وعلى الرغم من استمرار الاشتباكات الطفيفة رحب الطرفان بالاتفاق حيث أعلنت عشائر الجنوب الالتزام به مطالبين بالإفراج عن الأسرى فوراً دون شروط وشددوا على فتح قنوات الحوار لعدم تكرار الأمر اكد الدروز على الأمر نفسه.

من جانبه، أكد رئيس المرحلة الانتقالية فى سوريا أحمد الشرع أن الدولة السورية نجحت فى تهدئة الأوضاع رغم صعوبة الظروف لكن التدخل الإسرائيلى دفع البلاد إلى مرحلة خطيرة تهدد استقرارها وأوضح الشرع فى كلمته الرسمية أن إسرائيل نفذت قصفاً سافراً استهدف الجنوب ومؤسسات حكومية فى دمشق ما أدى إلى انفلات الوضع وتفاقم القتال وأشار إلى أن وساطات أمريكية وعربية تدخلت لاحقاً فى محاولة للوصول إلى تهدئة شاملة. وأضاف الشرع أن انسحاب الدولة من بعض المناطق فى السويداء فتح المجال أمام مجموعات مسلحة محلية لتنفيذ هجمات انتقامية ضد البدو وعائلاتهم ما تسبّب فى سلسلة من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان وأدى إلى موجة تحرك واسعة من قبل العشائر التى توافدت باتجاه المدينة لفك الحصار عن البدو المحاصرين داخل السويداء، وأوضح أن الدولة دعمت السويداء بعد تحرير سوريا، لكنها فوجئت بأن بعض الأطراف استقوت بالخارج واستغلت المدينة كأداة فى صراعات دولية ما لا يخدم مصلحة السوريين ويهدد الاستقرار الوطني.

فيما باشرت قوات الأمن الداخلى السورية انتشاراً ميدانياً فى السويداء ضمن ما وصفته بمهمة وطنية هدفها الأول حماية المدنيين ووقف الفوضى بحسب ما أعلنه المتحدث باسم وزارة الداخلية نور الدين البابا فى بيان نشره عبر منصة تلجرام وأكد البابا أن قوى الأمن بدأت التحرك فعلياً رغم استمرار الاشتباكات المتقطعة داخل المدينة وفى ريفها الشمالى.

كما كشف السفير الأمريكى لدى تركيا والمبعوث الخاص إلى سوريا توم باراك أن وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل تم التوصل إليه بعد اتفاق مباشر بين رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الانتقالية السورية أحمد الشرع، وأوضح أن الاتفاق جاء بدعم من تركيا والأردن ودول الجوار وكتب باراك عبر حسابه على منصة إكس أن الأطراف مدعوة الآن إلى التهدئة والعمل على بناء هوية سوريا جامعة داعياً الدروز والبدو والسنة إلى إلقاء سلاحهم والانخراط فى عملية مصالحة وطنية واسعة

وكانت قد سحبت الحكومة السورية قواتها بشكل كامل من محافظة السويداء بعد أن كلفت فصائل درزية محلية بحفظ الأمن فى خطوة أثارت جدلاً واسعاً بين من رآها محاولة للتهدئة ومن اعتبرها رضوخاً للضغط الإسرائيلى والأمريكى وأكدت مصادر حكومية أن هذا القرار جاء لتفادى المزيد من التصعيد ولتمكين الجهات المحلية من السيطرة على الوضع إلا أن المعارضين اعتبروا أن دمشق تنازلت ميدانياً وخسرت أوراقها فى الجنوب.

وفى السياق، أصدرت الرئاسة الروحية للمسلمين الموحدين الدروز بياناً عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك دعت فيه إلى وقف الاقتتال فوراً وقالت إنها تجدد دعوتها للاحتكام إلى العقل والحكمة والابتعاد عن السلاح والفوضى ودعت إلى التعاون مع كل إنسان شريف لإنهاء الاشتباكات وأكدت أن أبناء الطائفة لم يكونوا يوماً دعاة فتنة أو تفرقة بل كانوا عبر التاريخ نموذجاً للإنسانية والتآخى وشددت على أن جبل العرب سيبقى ملاذاً لكل مظلوم وخائف كما كان دائماً.

وأعلن المرصد السورى لحقوق الإنسان أمس، السبت، أن حصيلة القتلى منذ اندلاع أعمال العنف فى الثالث عشر من يوليو ارتفعت إلى ٧١٨ قتيلاً وأوضح أن بين القتلى ١٤٦ مقاتلاً و٢٤٥ مدنياً من الطائفة الدرزية بينهم ١٦٥ أعدموا ميدانياً برصاص عناصر من وزارتى الدفاع والداخلية وأضاف أن ٢٨٧ من عناصر وزارة الدفاع وجهاز الأمن العام قتلوا خلال المواجهات إضافة إلى ٢١ من أبناء العشائر البدوية بينهم ثلاثة مدنيين أعدموا ميدانياً على يد المسلحين الدروز.

قال المرصد إن الغارات الجوية الإسرائيلية خلال التصعيد أدت إلى مقتل ١٥ عنصراً من القوات الحكومية فى دمشق ومحيط السويداء واستهدفت مواقع تعتبرها إسرائيل تهديداً لأمنها بينما اعتبرت دمشق أن القصف خرق للسيادة ومؤشر على تورط مباشر فى تأجيج النزاع الداخى. فيما أفادت المنظمة الدولية للهجرة فى بيان رسمى أن ما لا يقل عن ٧٩٣٣٩ شخصاً نزحوا من منازلهم فى محافظة السويداء منذ بدء أعمال العنف وأوضحت أن ٢٠ ألفاً و١٩ شخصاً منهم نزحوا فى يوم واحد فقط هو السابع عشر من يوليو ووصفت المنظمة الوضع الإنسانى فى السويداء بأنه كارثى بعد انهيار الخدمات الأساسية من كهرباء ومياه ونقص الوقود الحاد الذى تسبب فى شلل حركة النقل وعرقلة عمليات الإجلاء الطارئة. وكانت قد اندلعت مساء الأول اشتباكات عنيفة عند المدخل الغربى لمدينة السويداء بين مسلحين من العشائر البدوية والمقاتلين الدروز المتمركزين داخل المدينة وشارك نحو ٢٠٠ مقاتل من العشائر فى المعركة مستخدمين الرشاشات والقذائف، بينما أكد المرصد السورى أن القصف طال عدة أحياء داخل المدينة فى مشهد يعكس هشاشة وقف إطلاق النار وصعوبة فرض التهدئة على الأرض وسط أجواء من الاحتقان والانقسام الأهلى والانهيار الكامل لمؤسسات الدولة فى الجنوب واعتبرت العشائر دعوة الدروز لوقف القتال بمثابة انتصار لهم.

العشائر المسلحة ترحب بالاتفاق.. وتخوض اشتباكات على الأرض

مراكز الخدمة والصيانة

أحمد السبكى

مركـــز لعـــلاج الأورام فى أســـوان

كتبت - إيمان الجندى:

التقى الدكتور أحمد السبكى، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرف العام على مشروع التأمين الصحى الشامل، بالدكتور أحمد سامى الحوفى الرئيس الإقليمى لشركة «جانسن» العالمية للأدوية. وخلال اللقاء تم التوافق على إنشاء مركز تميز لعلاج الأورام بمحافظة أسوان، وهو ما يمثل نقلة نوعية فى تقديم خدمات الرعاية التخصصية المتقدمة، مع التأكيد على أهمية تبادل ونقل الخبرات العالمية فى مجال علاج الأورام وتطبيق أحدث النماذج العالمية فى الرعاية المتكاملة.

كما تم الاتفاق من حيث المبدأ على إطلاق منصة رقمية متخصصة لإدراج أحدث العلاجات الجديدة، تتيح للكوادر الطبية بهيئة الرعاية الصحية إمكانية الاطلاع المستمر على آخر المستجدات العلاجية فى مختلف التخصصات الطبية، بما يسهم فى رفع كفاءة الخدمة الطبية وتحسين تجربة المريض.

وأكد «السبكى» أن التعاون مع «جانسن» يشمل دعم البحث العلمى وإدخال أحدث العلاجات فى تخصصات متعددة، أبرزها الأورام، أمراض المناعة، والصحة النفسية، إضافة إلى توفير العلاجات الخاصة بالأمراض النادرة داخل منشآت الهيئة، فضلاً عن تدريب الكوادر البشرية بالهيئة على مهارات التواصل، والكوادر الطبية على أحدث تقنيات وأساليب العلاج المبتكرة فى علاج الأورام، إلى جانب برامج التدريب على آليات التحول الرقمى وتطبيقات الذكاء الاصطناعى فى الرعاية الصحية، دعماً لجهود الهيئة فى التحول الرقمى وتقديم رعاية صحية ذكية ومستدامة.

وأشار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية إلى أن التعاون مع «جانسن» سيعزز مشروع الهيئة للسياحة العلاجية تحت مظلة العلامة التجارية «نرعاك فى مصر»، حيث تم الاتفاق على توفير كافة الأدوية فى مختلف التخصصات الطبية، مع التركيز على علاجات الأمراض النادرة، بما يسهم فى جذب الوافدين من الخارج ويلبى احتياجات المرضى المحليين، وكذلك يعزز من كفاءة وجودة الخدمات الطبية المقدمة للوافدين من خارج مصر.

تحصين ٨٢٤ ألف رأس ماشية ضد الحمى القلاعية والوادى المتصدع

كتبت - نغم هلال:

كشفت الهيئة العامة للخدمات البيطرية، عن تحصين أكثر من ٨٢٤ ألف رأس ماشية فى مختلف محافظات الجمهورية، خلال الأسبوع الأول للحملة القومية لتحصين الماشية ضد مرضى الحمى القلاعية وحمى الوادى المتصدع.

وقال الدكتور حامد الأقنص، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للخدمات البيطرية، إن الحملة والتى بدأت فعالياتها السبت قبل الماضى، قد حصنت حتى الآن حوالى ٨٢٤,٨٢٢ رأس ماشية فى مختلف القرى والمراكز على مستوى محافظات الجمهورية، حيث حرصت الهيئة منذ انطلاق الحملة على توفير كميات كافية من اللقاحات المعتمدة بجودة عالية، إلى جانب تقديم الدعم الفنى والإدارى واللوجستى لجميع الفرق البيطرية بالمحافظات، بما يضمن تنفيذ الحملة بكفاءة واستهداف جميع المربين، لاسيما فى القرى الأكثر احتياجاً والمناطق الحدودية.

وأضاف أن الحملة لم تقتصر على التحصين فقط، بل تضمنت أنشطة إرشادية وتوعوية موسعة بالتنسيق مع إدارات الإرشاد البيطرى بالمحافظات، حيث تم تنفيذ أكثر من ١,٧٠٠ ندوة إرشادية حتى الآن، شملت توعية المربين بأهمية التحصينات الدورية، وتعريفهم بطرق الوقاية من الأمراض الوبائية، ومفاهيم «الصحة الواحدة»، وسُبل التعامل مع الأمراض المشتركة التى قد تنتقل من الحيوان إلى الإنسان.

وأشار إلى أن الأنشطة التوعوية شملت أيضاً استخدام الوسائل الإعلامية المحلية ووسائل التواصل الاجتماعى، بهدف تعزيز التوعية المجتمعية ورفع الوعى لدى المربين وأهالى المناطق الريفية والحدودية.

ودعت الهيئة العامة للخدمات البيطرية جميع المربين إلى التعاون الكامل مع فرق التحصين البيطرية، والسماح بالكشف على الحيوانات، والتحصين وتسجيل البيانات، لضمان حماية الثروة الحيوانية، ورفع المناعة المجتمعية ضد الأمراض الوبائية، بما يسهم فى الحفاظ على الثروة الحيوانية ونصيب الفرد من البروتين الحيوانى واستقرار سوق الإنتاج الحيوانى.

د. أيمن محسب

النائب أيمن محسب: مصر والسعودية ستظلان حجر الزاوية للأمن والاستقرار فى المنطقة

أكد الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، أن زيارة وزير الخارجية السعودى الأمير فيصل بن فرحان إلى مصر، ولقاءه مع وزير الخارجية والهجرة الدكتور بدر عبدالعاطى بمدينة العلمين، تحمل رسائل ودلالات مهمة فى توقيتها ومضمونها، وتعكس وحدة المصير والتكامل الاستراتيجى بين البلدين الشقيقين، فى ظل التطورات التى تشهدها المنطقة العربية، مشيرا إلى أن العلاقات المصرية السعودية علاقات تاريخية تضرب بجذورها فى عمق التاريخ، وتستند إلى المصير المشترك والروابط الأخوية التى تعززها الرؤية المشتركة للقيادتين السياسيتين فى البلدين، ممثلة فى الرئيس عبدالفتاح السيسى وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولى العهد الأمير محمد بن سلمان.

وقال «محسب» إن هذه الزيارة تؤكد استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين فى القضايا المصيرية التى تخص المنطقة، لافتاً إلى أن الزيارة تأتى فى توقيت بالغ الحساسية، فى ظل تصاعد وتيرة الأزمات فى غزة واستمرار الصراع فى السودان وتعثر الحلول فى ليبيا، ما يجعل من التعاون المصرى السعودى صمام أمان حقيقى لحفظ استقرار المنطقة، منوها عن أن اللقاء بين الوزيرين تناول قضايا الأمن العربى وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والجهود المبذولة لوقف إطلاق النار فى غزة، والموقف المشترك فى دعم وحدة السودان واستقرار ليبيا، ورفض التدخلات الخارجية فى شؤون الدول العربية.

وأشار عضو مجلس النواب إلى العلاقات المصرية السعودية تتمتع بالعمق والمتانة والتى تطورت بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية بإنشاء مجلس التنسيق المصرى السعودى وتفعيل الاتفاقيات الاقتصادية والاستثمارية، مؤكدا أن المملكة ترى فى مصر الشريك الاستراتيجى الأهم فى المنطقة، فى حين تدرك مصر أن أمن المملكة هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومى المصرى والعربى.

وأكد النائب أيمن محسب أن العلاقات بين البلدين انتقلت من مرحلة التعاون إلى مرحلة الشراكة الاستراتيجية الشاملة، مشددا على أن زيارة وزير الخارجية السعودى هى تأكيد جديد على العلاقات الأخوية الراسخة بين الشعبين الشقيقين، وتؤكد أن مصر والسعودية ستظلان حجر الزاوية للأمن والاستقرار فى المنطقة، وأن التنسيق بينهما هو الضامن الحقيقى لمواجهة التحديات والمتغيرات الإقليمية والدولية.

توريد ٢٠٠٠ طن دواجن لـ«مستقبل مصر».. وتصدير الفائض

كتبت - جيهان موهوب:

كشف المهندس محمود العنانى، رئيس اتحاد منتجى الدواجن، عن اتفاق يجرى ترتيبة مع منظومة الشراء الموحد التابعة لجهاز «مستقبل مصر»، لتوريد دفعة أولى تقريبا ٢٠٠٠ طن دواجن مجمدة من الإنتاج المحلى خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وأكد رئيس الاتحاد أن السوق المحلى شهد خلال الفترة الأخيرة زيادة فى المعروض من دواجن التسمين وكتاكيت عمر يوم، نتيجة تحسن الظروف البيئية، وانخفاض نسب النفوق، وتراجع أسعار الكتاكيت، وهو ما أدى إلى زيادة المعروض وانخفاض الاسعار ويأتى هذا التدخل من الاتحاد كخطوة استباقية لضبط السوق والحفاظ على توازن الأسعار مشيرا إلى انه فى حالة قيام الشركات بانتاج كميات اكبر من حاجة السوق سوف يتم تصديرها للخارج تجنبا لحدوث خسائر للمربين. وأضاف أن الاتحاد ينسق بشكل كامل مع عدة جهات حكومية فى هذا الملف، على رأسها وزارة الزراعة، وجهاز مستقبل مصر، والشركة القابضة للصناعات الغذائية، وذلك فى إطار خطة تستهدف تلبية احتياجات الدولة من البروتين المحلى ودعم استقرار السوق. كما شدد العنانى على أن عملية التوريد ستكون مفتوحة لكافة مجازر الدواجن فى مصر، سواء من الأعضاء أو غير الأعضاء فى الاتحاد، وأن الاتحاد يسعى لإشراك أكبر عدد ممكن من الشركات. وأشار إلى أن اتحاد منتجى الدواجن يواصل دعم وتشجيع الشركات المنتجة على التصدير الخارجى للفائض من الإنتاج، فى وقت توقفت فيه مصر عن استيراد الدواجن، بما يعزز الاكتفاء الذاتى ويدعم الصناعة المحلية.

وأكد العنانى أن منظومة الشراء الموحد الحالية تتيح تلبية احتياجات الجهات الحكومية من المنتج المحلى، مما يقلل الحاجة إلى الاستيراد ويوفر بديلاً أكثر كفاءة واستدامة.

وأشار رئيس اتحاد منتجى الدواجن إلى أن أسعار مدخلات الإنتاج، وفى مقدمتها الأعلاف، تشهد حالة من الاستقرار مدفوعة بتوفر الخامات، وهو ما يسهم فى تعزيز استقرار السوق ومواصلة الإنتاج بوتيرة جيدة خلال المرحلة المقبلة.

بعد تطبيق حوافز جديدة..

10 سـفن عملاقة تعبر قناة السويس

كتب - ولاء وحيد ومحمد جمعة:

شهدت حركة الملاحة بقناة السويس أمس السبت عبور سفينة الحاويات CMA CGM ZEPHYR ضمن قافلة الجنوب بالمجرى الملاحى الجديد للقناة، فى رحلتها قادمة من سنغافورة ومتجهة إلى ميناء الإسكندرية.

وتعد هذه الرحلة هى العاشرة لسفن الحاويات التى عبرت قناة السويس بعد نجاح الحوافز والسياسات التسويقية المرنة التى انتهجتها الهيئة مؤخراً فى جذبها للعبور مجدداً عبر القناة حيث يمنح المنشور رقم (٣/ ٢٠٢٥) تخفيض بنسبة ١٥٪ لسفن الحاويات التى تتجاوز حمولتها الصافية ١٣٠ ألف طن، سواء كانت محملة أو فارغة، وذلك لمدة ثلاثة أشهر منذ بدء تطبيق المنشور.

وتصدرت السفينة CMA CGM ZEPHYR التى ترفع علم مالطا حركة الملاحة من اتجاه الجنوب، ويبلغ طول السفينة ٣٦٦ مترا، وعرضها ٥١ مترا، وغاطسها ٥٣ قدماً، وحمولتها الكلية ١٦٤ ألف طن، وتحمل على متنها ١١٨٠٠حاوية مكافئة.

وقال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن الحوافز والتخفيضات الجديدة نجحت فى استعادة ٦ رحلات تابعة للخط الملاحى «CMA CGM» و٤ رحلات تابعة للخط الملاحى «MSC» للعبور من القناة فى خطوة تعكس تمسك الخطوط الملاحية الكبرى بالعبور مجددا من قناة السويس فور استقرار الأوضاع بالمنطقة

وأكد «ربيع» أن قناة السويس مستمرة فى تقديم خدماتها الملاحية واتخاذ كافة الآليات التى من شأنها الحفاظ على انتظام حركة الملاحة بالقناة رغم توترات الأوضاع بمنطقة البحر الأحمر عبر تبنى سياسات تسويقية وتسعيرية مرنة وتوفير خدمات بحرية ولوجيستية جديدة لم تكن تقدم من قبل تلائم متطلبات العملاء فى الظروف الاعتيادية والطارئة.

«الكهرباء» تبحث توفير التغذية الكهربائية لمشروعات الدلتا الجديدة

كتبت - إلهام حداد:

أكد الدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، توفير التغذية الكهربائية اللازمة لمشروعات التنمية الزراعية واستصلاح الأراضى وإقامة مجتمعات زراعية صناعية جديدة، فى ضوء المتابعة المستمرة لأعمال تنفيذ مشروعات توفير التغذية الكهربائية اللازمة لمشروعات التنمية الزراعية فى نطاق عمل جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال مباحثات وزير الكهرباء والطاقة المتجددة بالمهندس أسامة عبدالله رئيس شركة أجيماك.

راجع عصمت خلال الاجتماع المخطط الزمنى والتوقيتات المحددة لتسليم المشروعات ونسب التنفيذ فى كل موقع، والتوافق بين الجداول الزمنية ومعدلات التنفيذ، وكذلك موقف تصنيع المهمات ونقلها للتركيب، والتنسيق بين إنهاء الأعمال وإطلاق التيار فى بعض المحطات وبين احتياجات مشروعات التنمية الزراعية وتوقيت زراعة المحاصيل، وشمل الاجتماع مناقشة أعمال تنفيذ شبكات التوزيع وخطوط النقل على الجهود المختلفة والتى تشمل تغذية الموزعات الخاصة بطلمبات الرفع فى جميع مصادر تغذية مشروعات الدلتا الجديدة وخاصة المصدر الشمالى «روافع الحمام»، وتم التأكيد على الالتزام بالجداول الزمنية للانتهاء من المشروعات وتوفير مصادر تغذية مؤقتة للوفاء بكافة الاحتياجات لحين الانتهاء من محطات المحولات وربطها على الشبكة، فى إطار خطة العمل لتوفير التغذية الكهربائية.

أكد عصمت الالتزام بالجداول الزمنية للانتهاء من المشروعات فى إطار خطة الدولة للتنمية المستدامة وإقامة مجتمعات زراعية صناعية عمرانية، مشيرا إلى خطة الوزارة لتوفير وإتاحة التغذية الكهربائية لكافة الاستخدامات، لاسيما مشروعات التنمية الزراعية واستصلاح الأراضى لتحقيق قدر آمن من الاكتفاء الذاتى فى المحاصيل الاستراتيجية، وكذلك رفع كفاءة منظومة الطاقة وإيجاد حلول عاجلة ومستدامة لاستقرار الشبكة الموحدة وتحسين جودة الخدمة.

فى جولة بميناء بورسعيد..

رئيس الجمارك: تقليل زمن وتكلفة الإفراج الجمركى

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أجرى أحمد أموى، رئيس مصلحة الجمارك، جولة ميدانية بالمواقع الجمركية بميناء بورسعيد، وتفقد تطورات منشآت نادى الجمارك، والتقى مع محافظ بورسعيد، وكذلك نائب رئيس الهيئة الاقتصادية لقناة السويس، وعقد ندوة حوارية بمقر الغرفة التجارية.

تفقد أموى، يرافقه الدكتور سامى رمضان وأحمد العسقلانى نائبا رئيس المصلحة، سير العمليات بساحة المستودع العام، ومبنى تفتيش الركاب، والمركز اللوجستى، والتقى بعدد من أصحاب الشأن والمستخلصين، واستمع إلى التحديات التى تواجههم، مشدداً على ضرورة تقليص زمن الإفراج الجمركى عبر تفعيل أنظمة متطورة كالفحص العشوائى وإدارة المخاطر والتنبيه والتثمين الآلى، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعى لمعالجة أى معوقات تشغيلية.

وأكد أموى أننا نعمل على تحسين الأداء الجمركى لتقليل زمن وتكلفة الإفراج فى إطار رؤية الحكومة لتيسير حركة التجارة.

وأضاف أننا نعمل أيضاً على تسهيل الإجراءات الجمركية لخفض أعباء الإنتاج والتصدير وخلق بيئة أعمال محفزة للاستثمار، لافتاً إلى أننا حريصون على استكمال ميكنة الإجراءات الجمركية وتكامل قواعد البيانات مع الجهات المعنية.

والتقى أموى بمديرى العموم بالجمارك، موضحاً أن لرجال الجمارك دوراً مهماً ومؤثراً فى بناء جسور الثقة والشراكة مع مجتمع الأعمال وتشجيع الاستثمار.

وفى لقائه مع اللواء محب حبشى، محافظ بورسعيد، بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين بما يخدم مصالح الدولة والمواطنين، وناقش آليات تطوير وحوكمة إجراء ات العمل بالمنافذ الجمركية بالمحافظة، بحضور محمد سعدة، رئيس الغرفة التجارية، وياسر الشماع رئيس الإدارة المركزية لجمارك ببورسعيد، وقد أكد المحافظ، الدور المحورى الذى تضطلع به الجمارك فى دعم الاقتصاد الوطنى، وتيسير حركة التجارة.

وأشاد رئيس مصلحة الجمارك، بالتعاون المثمر مع محافظة بورسعيد، وأكد استمرار الجهود لتطوير العمل الجمركى من خلال تطبيق الأنظمة الرقمية الحديثة وتدريب الكوادر البشرية بالمنافذ على أحدث النظم التقنية.

مركز الساحل والصحراء لمكافحة الإرهاب يستقبل وفد «حلف الناتو»

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

فى إطار حرص القوات المسلحة على زيادة أواصر التعاون العسكرى مع مختلف المؤسسات الدولية، استقبل مركز الساحل والصحراء لمكافحة الإرهاب وفداً رفيع المستوى من «حلف الناتو» برئاسة الأدميرال البحرى «ثيورستين ماركس» مساعد رئيس الأركان لإدارة الشراكات بالقيادة المشتركة لحلف الناتو بنابولى.

تناولت الزيارة مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، كذلك عرض تقديمى تضمن الجهود المصرية لإنشاء وتجهيز مركز الساحل والصحراء لمكافحة الإرهاب بالقاهرة، والجهد المستمر للمركز منذ إنشاؤه لدعم دول التجمع فى مجال مكافحة الإرهاب والذى شمل عقد العديد من الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات لرفع قدرات الدول الأعضاء بما يدعم الأمن والاستقرار.

وأشار اللواء أ ح محمد عبد الباسط مدير مركز الساحل والصحراء لمكافحة الإرهاب خلال الزيارة إلى حرص القوات المسلحة على نقل وتبادل الخبرات مع القوات المسلحة للدول الشقيقة والصديقة فى العديد من المجالات وخاصة فى مجال مكافحة الإرهاب والذى تعد مصر من الدول الرائدة فيه بما تمتلكه من خبرات ونجاحات بارزة.

كما أشاد مساعد رئيس الأركان لإدارة الشراكات بالقيادة المشتركة لحلف الناتو بنابولى بالجهود التى تبذلها مصر لدعم السلم والأمن الأفريقى، مؤكداً تطلعه لزيادة آفاق التعاون العسكرى بين الجانبين بما يسهم فى إرساء دعائم الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

شركة الخدمات الملاحية والبترولية
«ماريدايف» (ش.م.م)
شركة مساهمة مصرية بنظام المناطق الحرة خاضعة لأحكام قانون الإستثمار رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧
رأس المال المرخص به ٩٤٠,٥١١,٤٨٠ دولار أمريكي - رأس المال المصدر: ١٨٨,١٠٢,٢٩٦ دولار أمريكي
رقم القيد بالسجل التجاري ٦٦٢ بتاريخ ١٩٧٨/٣/١٩ استثمار بورسعيد
المركز الرئيسي قطعة ١٣ بالصف F بالمنطقة الحرة العامة - بورسعيد

إخطار أول

دعـــوة
دعـوة لحضـور الجمعيـة العامـة العاديـة

تتشرف رئيس مجلس ادارة شركة الخدمات الملاحية والبترولية ، ماريدايف ، شركة مساهمة مصرية بنظام المناطق الحرة خاضعة لأحكام قانون الاستثمار رقم ٧٢ لعام ٢٠١٧، البالغ رأسمالها المرخص به ٩٤٠,٥١١,٤٨٠ دولار أمريكي و رأسمالها المصدر: ١٨٨,١٠٢,٢٩٦ دولار أمريكي و المقيدة رقم القيد بالسجل التجاري ٦٦٢ بتاريخ ١٩٧٨/٣/١٩ استثمار بورسعيد و مقرها المركز الرئيسي قطعة ١٣ بالصف F بالمنطقة الحرة العامة - بورسعيد، بدعوة السادة مساهمى الشركة لحضور اجتماع الجمعية العادية للشركة المقرر عقده يوم ٢٠٢٥/٠٨/١٣ و ذلك فى تمام الساعة ٠٢:٣٠ ظهرا بمقر الشركة الكائن فى ١٦ش الجمهورية - بورسعيد من خلال وسائل الاتصال الحديثة باستخدام تقنية E-Magls، حيث يمكن للسادة المساهمين التصويت على القرارات إلكترونيا و الذى يعتبر حضور فعليا و ذلك دون التجمع الفعلى المعتاد و سوف يتم عقد الاجتماع و المشاركة فيه و يتم التسجيل من خلال الرابط:- URL: rebrand.ly/maridive، QR Code

و ذلك للنظر في جدول أعمال الجمعية العادية التالي :

١. إعتماد صلاحيات التوقيع عن الشركة.
٢. إعتماد الترخيص لمجلس الادارة بإبرام عقود المعاوضة خلال عام ٢٠٢٥.
٣. إعتماد قرارات مجالس الادارة المنعقدة حتى تاريخ الجمعية.

و نوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي :

١- على السادة المساهمين الراغبين فى الحضور و التصويت بإجتماع الجمعية العامة العادية إستيفاء وتحميل البيانات قبل إنعقاد الجمعية بخمسة أيام عمل على الأقل من خلال الرابط المذكور أعلاه متضمنه (الإسم رباعي – صورة الرقم القومي أو رقم جواز السفر – البريد الإلكتروني – رقم تليفون محمول – شهادة تجميد الأسهم - عدد الأسهم المجمدة – كود البورصة الموحد و التفويض بالحضور و التصويت لممثلى الأشخاص الاعتبارية).
٢- بعد إستيفاء المساهم للإجراءات المشار إليها عاليه و مراجعة كافة المستندات، سيتم موافاة المساهم بكود الاجتماع عن طريق البريد الالكترونى المرسل من جانبه او من خلال رسالة نصية، و يعتبر مشاركة المساهم عن طريق الرابط الإلكترونى الخاص بالتصويت عن بعد حضورا ،فعليا، و يجب على السادة المساهمين إتباع التعليمات و الإجراءات المدرجة فى النظام للتسجيل و التصويت الإلكترونى. (بدون بدل انتقالات فى حالة الحضور بمقر الاجتماع)
٣- لكل مساهم من الأشخاص الاعتبارية فقط الحق فى تفويض من ينيب عنه و يشترط لصحة الأنابة ان تكون ثابته فى تفويض كتابى و ان يرسل مرفقا مع البيانات و المستندات المذكورة اعلاه عن طريق الرابط او QR كود الموضح اعلاه
٤- يكون إجتماع الجمعية العامة العادية صحيحاً بحضور مساهمين يمثلون ٢٥ ٪ من رأس مال الشركة وفى حالة عدم توافرالنصاب القانونى للإجتماع يتم عقد اجتماع ثان فى الساعة ٠٢:٣٠ ظهرا من اليوم التالى عبر تقنية الاتصال و التصويت عن بعد و يعتبر الاجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه.
٥- يتعين تقديم اى اسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضه على الجمعية العامة غير العادية من خلال نظام الاتصال و التصويت عن بعد و ذلك بحد اقصى قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام و لن تقوم الشركة بالنظر فى اى اسئلة بخلاف ذلك و تقتصر المناقشة فى الجمعية العامة حول ماورد بجدول الاعمال فقط.
٦- يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على مستندات و بنود اجتماع الجمعية و التصويت عليها باستخدام نظام الاتصال و التصويت عن بعد اعتبارا من اليوم الخامس قبل موعد انعقاد الجمعية.

وتتطلع الى مشاركتكم ،،،

السيدة / شهيرة مجدى زيد
رئيس مجلس الإدارة

شركة الخدمات الملاحية والبترولية
«ماريدايف» (ش.م.م)
شركة مساهمة مصرية بنظام المناطق الحرة خاضعة لأحكام قانون الاستثمار رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧
رأس المال المرخص به ٩٤٠,٥١١,٤٨٠ دولار أمريكي - رأس المال المصدر: ١٨٨,١٠٢,٢٩٦ دولار أمريكي
رقم القيد بالسجل التجاري ٦٦٢ بتاريخ ١٩٧٨/٣/١٩ استثمار بورسعيد
المركز الرئيسي قطعة ١٣ بالصف F بالمنطقة الحرة العامة - بورسعيد

إخطار أول

دعـــوة
دعـوة لحضـور الجمعيـة العامـة غير العاديـة

يتشرف مجلس ادارة شركة الخدمات الملاحية والبترولية ، ماريدايف ، شركة مساهمة مصرية بنظام المناطق الحرة خاضعة لأحكام قانون الاستثمار رقم ٧٢ لعام ٢٠١٧، البالغ رأسمالها المرخص به ٩٤٠,٥١١,٤٨٠ دولار أمريكي و رأسمالها المصدر: ١٨٨,١٠٢,٢٩٦ دولار أمريكي و المقيدة رقم القيد بالسجل التجاري ٦٦٢ بتاريخ ١٩٧٨/٣/١٩ استثمار بورسعيد و مقرها المركز الرئيسي قطعة ١٣ بالصف F بالمنطقة الحرة العامة - بورسعيد، بدعوة السادة مساهمى الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة المقرر عقده يوم ٢٠٢٥/٠٨/١٣ و ذلك فى تمام الساعة ٠٢:٠٠ ظهرا بمقر الشركة الكائن فى ١٦ش الجمهورية - بورسعيد من خلال وسائل الاتصال الحديثة باستخدام تقنية E-Magls، حيث يمكن للسادة المساهمين التصويت على القرارات إلكترونيا و الذى يعتبر حضور فعليا و ذلك دون التجمع الفعلى المعتاد و سوف يتم عقد الاجتماع و المشاركة فيه و يتم التسجيل من خلال الرابط:- URL: rebrand.ly/maridive، QR Code

و ذلك اعتبارا من تاريخ الدعوة و حتى قبل موعد انعقاد الجمعية بيومين على الاقل، و سوف تقوم الشركة بعد التأكد من صحة البيانات، بارسال بيانات الدخول لكل مساهم عن طريق البريد الالكترونى المرسل من جانبه او من خلال رسالة نصية.

و ذلك للنظر في جدول أعمال الجمعية غير العادية التالي

١. النظر فى إستمرار الشركة لبلوغ خسائر الشركة أكثر من نصف قيمة حقوق المساهمين.
٢. تعديل المواد (٧ – ٢٥ - ٣٩) من النظام الاساسي.

و نوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي :

١- على السادة المساهمين الراغبين فى الحضور و التصويت بإجتماع الجمعية العامة غير العادية إستيفاء وتحميل البيانات قبل إنعقاد الجمعية بخمسة أيام عمل على الأقل من خلال الرابط المذكور أعلاه متضمنه (الإسم رباعي – صورة الرقم القومي أو رقم جواز السفر – البريد الإلكتروني – رقم تليفون محمول – شهادة تجميد الأسهم - عدد الأسهم المجمدة – كود البورصة الموحد و التفويض بالحضور و التصويت لممثلى الأشخاص الاعتبارية).
٢- بعد إستيفاء المساهم للإجراءات المشار إليها عاليه و مراجعة كافة المستندات، سيتم موافاة المساهم بكود الاجتماع عن طريق البريد الالكترونى المرسل من جانبه او من خلال رسالة نصية، و يعتبر مشاركة المساهم عن طريق الرابط الإلكترونى الخاص بالتصويت عن بعد حضورا ،فعليا، و يجب على السادة المساهمين إتباع التعليمات و الإجراءات المدرجة فى النظام للتسجيل و التصويت الإلكترونى. (بدون بدل انتقالات فى حالة الحضور بمقر الاجتماع)
٣- لكل مساهم من الأشخاص الاعتبارية فقط الحق فى تفويض من ينيب عنه و يشترط لصحة الأنابة ان تكون ثابته فى تفويض كتابى و ان يرسل مرفقا مع البيانات و المستندات المذكورة اعلاه عن طريق الرابط او QR كود الموضح اعلاه
٤- يكون إجتماع الجمعية العامة غير العادية صحيحاً بحضور مساهمين يمثلون ٥٠ ٪ من رأس مال الشركة وفى حالة عدم توافرالنصاب القانونى للإجتماع يتم عقد اجتماع ثان خلال ٣٠ يوم عبر تقنية الاتصال و التصويت عن بعد و يعتبر الاجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه.
٥- يتعين تقديم اى اسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضه على الجمعية العامة غير العادية من خلال نظام الاتصال و التصويت عن بعد و ذلك بحد اقصى قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام و لن تقوم الشركة بالنظر فى اى اسئلة بخلاف ذلك و تقتصر المناقشة فى الجمعية العامة غير العادية حول ماورد بجدول الاعمال فقط.
٦- يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على مستندات و بنود اجتماع الجمعية و التصويت عليها باستخدام نظام الاتصال و التصويت عن بعد اعتبارا من اليوم الخامس قبل موعد انعقاد الجمعية.

وتتطلع الى مشاركتكم ،،،

السيدة / شهيرة مجدى زيد
رئيس مجلس الإدارة

سماد مصر

إخطار أول

شركة مساهمة مصرية - خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته - سجل تجارى رقم (١١٦٣٢٢) الاستثمار رأس المال المرخص به ٢٠٠ مليون جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع ٤٨ مليون جنيه - عدد الأسهم ٩٦٠٠٠٠٠ سهم القيمة الأسمية للسهم ٥ جنيه

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة الغير العادية لشركة سماد مصر - إيجيفرت ش.م.م

يتشرف رئيس مجلس الإدارة لشركة سماد مصر - إيجيفرت ش.م.م بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة الغير عادية المقرر انعقادها فى تمام الساعة الثالثة مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٨/١٣ وذلك فى العنوان الكائن بالشقة رقم ١٠١ بالدور الأول فوق البدروم والأرضى والميزانين بالعقار رقم ٣٢ شارع النور قسم الدقى - محافظة الجيزة.

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالي: -

١ - النظر فى تعديل المواد رقم (٧) (١٦) (٢١) (٣٦)(٣٩)(٤٠)(٤١) من النظام الأساسي للشركة.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي: -

أولاً - لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة الغير عادية بالأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون بتوكيل كتابي لأحد مساهمي الشركة ومن غير أعضاء مجلس الإدارة وفي جميع الأحوال لا يجوز أن يزيد عدد الأسهم التي يحملها الوكيل بهذه الصفة عن ١٠ ٪ على الأكثر من أسهم رأس مال الشركة وفيما لا يجاوز ٢٠ ٪ من الأسهم الممثلة في الاجتماع.

ثانياً - يشترط لحضور الاجتماع تقديم شهادة تفيد تجميد الأسهم من أحد أمناء الحفظ أو شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزي قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل ولحين انفضاض الجمعية.

ثالثاً - يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على المستندات المنصوص عليها في المادة ٦٦ من القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والمواد ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون المشار إليه وذلك بمقر الشركة خلال ساعات العمل الرسمية.

رابعاً - أية استفسارات عن موضوعات جدول الأعمال تقدم كتابة الي ادارة الشركة باليد ((علاقات المستثمرين)) أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل، هذا ولا يجوز المداولة في غير الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال وفقا لنص المادة ٢٠٧ من اللائحة التنفيذية من القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

خامساً - حضور الاجتماع قاصر على المساهم دون اصطحاب مرافقين ويلزم الحضور قبل الاجتماع بوقت كاف حتى يمكن تسجيل الحضور في الكشوف.

سادساً - لا يكون انعقاد الجمعية العامة الغير عادية صحيحا الا اذا حضرة مساهمون يمثلون (نصف) رأس المال على الأقل، فإذ لم يتوفر الحد الأدنى في الاجتماع الأول وجبت دعوة الجمعية الى اجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوما من نهاية الاجتماع الأول (يتم الاعلان عنه في حينة)، ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحا اذا حضرة عدد من المساهمين يمثل (ربع) رأس المال.

رئيس مجلس الإدارة
شريف ممدوح عبد الباقي

على الجانب الآخر، انتقد قادة دول مجموعة بريكس فى قمتهم التى عقدت مؤخرا فى البرازيل، الرسوم الجمركية، معربين عن قلقهم الشديد إزاء تزايد الإجراءات الجمركية وغير الجمركية المشوهة للتجارة.

واعتبرت المجموعة أن هذه الرسوم غير قانونية وتعسفية، وتهدد بالحد من التجارة العالمية بشكل إضافى، وتعطل سلاسل التوريد، وإدخال حالة من عدم اليقين إلى الأنشطة الاقتصادية والتجارية الدولية.

وتمثل الدول الناشئة الإحدى عشرة التى تشكل مجموعة بريكس، نحو نصف سكان العالم و٤٠٪ من الناتج الاقتصادى العالمى.

وقبل الرسوم الإضافية التى أعلن ترامب نيته فرضها على دول بريكس، كانت الرسوم المفروضة على مصر تصل نسبتها إلى ١٠٪ فقط، بينما الآن سيتم إضافة ١٠٪ أخرى، أى ستصل إلى ٢٠٪، ويسلب مصر الميزة النسبية والأفضلية التى كانت تتمتع بها خاصة فى إمكانية زيادة حجم صادراتها للولايات المتحدة، فى ظل فرض رسوم جمركية أعلى على الدول المنافسة.

من جهته، قال الدكتور على الإدريسى، الخبير الاقتصادى، إن الرئيس الأمريكى يبحث عن مصلحة بلاده بعد فرض الرسوم الإضافية على دول بريكس والمتحالفين معها.

وأضاف «الإدريسى»، أن الرسوم الأمريكية ستؤثر بالسلب على حجم الصادرات المصرية للولايات المتحدة وأصبحنا كغيرنا من الدول، بعدما كان لدينا أفضلية نسبية عنهم لأن نسبة الرسوم كانت ١٠٪، بينما ستصل إلى ٢٠٪ إذا أقرها ترامب فعليا.

وأوضح الخبير الاقتصادى، أن عائدات الرسوم الجمركية وصلت حاليا إلى ١٠٠ مليار دولار ومن المتوقع أن تصل إلى ٣٠٠ مليار دولار، كما أن ترامب استطاع تخفيض حجم الواردات إلى أمريكا بنسبة ما، وهو يرى فى ذلك نجاحا بالنسبة له.

وأشار إلى أن «ترامب» يتخوف من سياسات دول بريكس الخاصة بالتبادل التجارى بالعملات المحلية وزيادة التبادل التجارى بين الأعضاء فضلا عن السعى لإصدار عملة موحدة، وكل ذلك يرى أنه ليس فى صالح الولايات المتحدة والدولار، وبالتالى سيفرض على دول البريكس والمتحالفين معها رسوما إضافية.

وتابع، «أمريكا لن تقف متفرجة وتنتظر مشاهدة انهيار عملة الدولار أمام أعينها، ولذلك يمكننا القول بأن الرسوم الإضافية على دول بريكس نوع من أنواع الترهيب والتخويف، خاصة بعد تصريح ترامب بأنها تتبع سياسات معادية للولايات المتحدة لتخفيض هيمنة الدولار على التجارة العالمية».

ولفت «الإدريسى»، إلى أن مصر لابد وأن تقيم علاقات متوازنة مع دول الشرق والغرب، ولا ترتمى فى أحضان طرف واحد، مقترحا ضرورة أن تعيد تقييم مسألة تواجدها فى مجموعة بريكس، والإجابة على التساؤل الأهم وهو هل استفدنا أم تضررنا من تواجدنا فى المجموعة، ولنا فى السعودية خير مثال، عندما قررت تعليق عضويتها فى المجموعة، وبالتالى إذا لم نحقق مكاسب من وراء الانضمام إلى بريكس واتضح أن سياساتها مجرد رؤى ووعود مستقبلية قد يتم تنفيذها أو لا، وأنها أكسبتنا عداوات كنا فى غنى عنها، فيجب علينا تعليق عضويتنا فيها حتى تتضح الصورة كاملة أمامنا.

وتابع، «بعد كل ذلك يجب ألا نندهش من تأجيل مراجعات صندوق النقد الدولى، وتأخير القروض، وزيادة الرسوم الجمركية علينا».

مواجهة

والتقطت أطراف الحديث الدكتورة يمن الحماقى، أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية، مؤكدة أن مصر يجب أن تجهز نفسها بشكل كامل من أجل مواجهة رسوم ترامب الجمركية أو غيره، لأن استعدادنا الاقتصادى الجيد يمنحنا القوة فى مواجهة أى تداعيات اقتصادية عالمية.

وأضافت «الحماقى» أننا لابد أن نعيد حساباتنا بشكل جيد، لأنه للأسف ليس لدينا حسابات دقيقة خاصة فيما يتعلق بتنافسية الاقتصاد المصرى عالميا، ومراجعة هذه الحسابات بشكل مستمر فى كل صناعة.

وتابعت، «لابد أن نتابع أبرز التغيرات التى تحدث فى كل صناعة وكيف ندعم تنافسيتنا فيها من خلال خفض التكاليف وزيادة الإنتاجية، واستخدام التكنولوجيا وزيادة التدريب، لأننا ليس لدينا أسلوب علمى لدعم التنافسية حتى الآن».

وأشارت أستاذة الاقتصاد والعلوم السياسية، إلى أن التنافسية تعنى كيفية تخفيض التكلفة وزيادة العائد، وهذا الأسلوب مفتقد لدينا فى مصر، ويجب علينا زيادة الاهتمام به حتى نستطيع مواجهة أى تعريفات جمركية خارجية.

وأوضحت «الحماقى»، أن رفع إنتاجية العمال وتحسين استخدام التكنولوجيا والبحث العلمى وتوجيه الطاقات العاطلة يرفع من تنافسية الاقتصاد المصرى، لكن للأسف لسنا مهتمين بذلك حتى الآن.

ولفتت إلى أنه على الجانب الآخر هناك مشكلة أخرى تتعلق بالسياسات الاقتصادية وإلى أى مدى تحقق المستهدفات المطلوبة، متسائلة، كيف تعلن الحكومة أنها تسعى لتطوير النظام الضريبى وفى نفس الوقت تقوم برفع ضريبة القيمة المضافة على بعض السلع لزيادة الحصيلة الضريبية، وهنا يطرح السؤال الجوهرى نفسه: هل هناك مسئول يقوم بحساب أثر كل تحرك فى هذا الاتجاه على التكلفة، حتى نستطيع معرفة أسباب ارتفاع التكاليف وتأثير ذلك على التنافسية أم لا؟.

وأكدت أنه إذا نجحت الحكومة فى تخفيض التكاليف فإن قدرات الاقتصاد المصرى سترتفع، وبالتالى نستطيع تحمل رسوم جمركية ١٠ و٢٠ و٣٠٪، ولذلك فإن القدرة على المنافسة عامل هام وحاسم فى تحديد استطاعة مصر المواجهة.

وتابعت، «محور آخر يدعم تنافسية مصر ويعتبر أحد القطاعات الواعدة جدا فى الاقتصاد المصرى وهو الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة، لكن للأسف لا يتم استثمارها واستغلالها فى المساهمة فى زيادة الإنتاج والصادرات».

وأكدت «الحماقى»، أنه طالما استمرت الدولة فى الاعتماد على المصانع الكبيرة فقط فى مسألة التصدير، فإنها لن تستطيع تحقيق مستهدفاتها فى زيادة الصادرات، لأنه لا توجد دولة فى العالم تعتمد على المصانع الكبيرة فقط فى زيادة صادراتها، مشيرة إلى أن مصر تحتل مرتبة متدنية على مستوى العالم فى مشاركة الصناعات الصغيرة فى الصادرات بنسبة ٤٪ فقط.

وطالبت أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية، بإعادة ترتيب الأولويات والتحرك على الأرض بشكل صحيح لتحقيق النتائج المستهدفة، لأن الرسوم الجمركية الإضافية على مصر ستؤثر سلبا على حجم صادرات مصر طالما استمرت فى نفس الأوضاع الحالية.

وأشارت إلى أن الرسوم ستؤثر على التجارة العالمية أيضا بكل تأكيد، خاصة وأن ترامب يريد تحويل التجارة العالمية المتعددة الأطراف إلى تجارة ثنائية من خلال عقد اتفاقيات بين الولايات المتحدة وكل دولة منفردة، من أجل تحويل مكاسب التجارة العالمية إلى أمريكا فقط.

خوف ترامب

وقالت الدكتورة هدى الملاح، مدير عام المركز الدولى للاستشارات الاقتصادية، إن ترامب يسعى إلى فرض الرسوم على دول تحالف بريكس لأنه يستشعر خطورة هذا التحالف على الاقتصاد الأمريكى وعملة الدولار بشكل خاص، بسبب سعى هذه الدول إلى إصدار عملة موحدة للتبادل التجارى ما يعنى تأثيرا مباشرا على قوة الدولار فى الاقتصاد العالمى.

وأضافت «الملاح»، أن دول بحجم الصين وروسيا والهند والبرازيل تتمتع باقتصادات قوية لن تتأثر كثيرا بمثل هذه الرسوم.

وأوضحت مدير عام المركز الدولى للاستشارات الاقتصادية، أن ترامب يريد بفرض هذه الرسوم إظهار قوته للعالم، لكن نتمنى أن تتماسك دول مجموعة بريكس كوحدة واحدة وتقف أمام هيمنة الدولار وتستمر فى سياساتها الحالية، وأن يكون لها وضع فعال ويتحدوا ويقفوا أمام ترامب وإذا فعلوا ذلك سينتصروا عليه.

وتابعت، «ترامب لم ينفذ رسومه الجمركية حتى الآن على مصر وكثير من الدول، لأنه ينتظر إبرام اتفاقيات تجارية معها، لكن من حق هذه الدول الرد عليه بالمثل وفرض رسوم على الواردات الأمريكية إذا قام بتفعيلها رسميا». وفيما يتعلق بوضع مصر، أشارت الملاح، إلى أن مصر يمكنها الرد على ترامب لكن بشرط مراعاة الاتفاقيات الدولية فى مجال التجارة الموقعة بين البلدين، كما يجب علينا أن نظهر أمامه فى موقف قوة وليس ضعف، خاصة إذا كنا نمتلك ميزة نسبية فى أحد المنتجات التى نصدرها إلى أمريكا. واختتمت «الملاح» تصريحاتها بالتأكيد على أن المتضرر الأكبر من فرض رسوم ١٠٪ إضافية هو المستهلك الأمريكى الذى سترتفع عليه أسعار السلع المستوردة.

هدد بفرض 10% إضافية:

رسوم «ترامب» على دول البريكس تشعل الحرب التجارية

فى أبريل الماضى أعلن الرئيس الأمريكى عن فرض رسوم جمركية على كل شركاء أمريكا التجاريين بواقع ١٠٪ كحد أدنى و٥٠٪ للدول التى تصدر إلى الولايات المتحدة أكثر مما تستورد منها.

وكانت هذه الرسوم بمثابة صدمة للاقتصاد العالمى أربكت حسابات الدول والمستثمرين، وأدت إلى زيادة التضخم العالمى وارتفاع الأسعار، إلا أنه قرر تعليق تلك الرسوم مؤقتا لفتح الباب أمام إجراء مفاوضات تجارية مع كل دولة على حدة.

لم يكتف ترامب بذلك بل خرج علينا منذ أيام قليلة ليهاجم مجموعة بريكس التى تضم فى عضويتها ١١ دولة أبرزها الصين وروسيا والهند والبرازيل وجنوب وأفريقيا ومصر والإمارات، متوعدا إياها بفرض رسوم جمركية إضافية بنسبة ١٠٪ على الدول التى تتبنى سياسات المجموعة والتى وصفها بالمعادية للولايات المتحدة الأمريكية. وكتب «ترامب» على منصته «تروث سوشيال»، «أية دولة تصطف مع سياسات مجموعة بريكس المعادية لأمريكا سيتم فرض رسوم جمركية إضافية عليها بنسبة ١٠٪، ولن تكون هناك استثناءات لهذه السياسة».

مصر فى مرمى نيران الرسوم الجديدة وتخوفات من تأثيرها على الصادرات

تحقيق - حمدى أحمد:

يمن الحماقى

هدى الملاح

د. على الإدريسى

د. يمن الحماقى: تعزيز تنافسية الاقتصاد المصرى بتخفيض التكاليف وزيادة العوائد أبرز طرق المواجهة

هدى الملاح: «ترامب» يريد إظهار قوته أمام العالم وحماية الدولار

د. على الإدريسى: مطلوب إعادة تقييم تواجد مصر فى مجموعة بريكس تجنبا للأضرار

خلافات أسرية أفضت إلى الموت:

آباء لكن قتلة !!

تحقيق: منة الله صادق

ازدادت فى الآونة الأخيرة جرائم العنف الأسرى بشكل لا يصدقه عقل وهناك آباء لا يستحقون هذا اللقب تجردوا من كل معانى الأبوة والرحمة والإنسانية تبدلت قلوبهم بحجارة فبدلا من أن يكون منبع الأمان أصبح منبع القسوة والعذاب.

فالأسرة من أهم مؤسسات المجتمع، إن لم تكن هى الأهم فى بنائه وإصلاحه، فهى التى تحتضن الأبناء منذ نشأتهم، وهى المؤثر الأول فى ميولهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، لذا تعد علاقة الوالدين بالأبناء من أكثر العلاقات تأثيراً على استقرار جوانب الحياة داخل الأسرة. ولكن وللأسف لا تخلو الحياة الزوجية من وجود بعض الخلافات والتى تتفاوت فى درجتها بين القوة والضعف، فلكل من الزوجين رغبات وميول وآراء قد لا تتفق مع الطرف الآخر، وقد يكون فى نزول أحدهما لرأى الآخر شىء من الصعوبة؛ مما يتسبب فى وجود شىء من النزاع.

« فلذات الأكباد يدفعون ثمن تهور الآباء

« أب يقتل أبناءه الثلاثة انتقاماً من الأم.. وأم تقتل أبناءها بسبب هزة نفسية

خبراء: مطلوب تشريعات لحماية الأطفال من قسوة الآباء

ومع اشتداد الخلافات بين الزوجين، وتعذر الوصول إلى تفاهم بينهما، يصبح الأبناء هم الضحية الأولى لهذا الصراع؛ فهم من يدفعون الثمن، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وتمتد آثار النزاع لتصيبهم فى صميم حياتهم، فيحترقون بناره، ويعيشون فى أسرة تقطعت أوصالها، وتصدعت جدرانها بصراخ يومى دائم، يهدد أمنهم واستقرارهم. وقد تتأزم حالتهم النفسية، وتتشوش عواطفهم، ويتأثر توازنهم العاطفى بسبب مشاهد التنازع المستمر بين الأبوين. ومع الوقت، يمهد الطريق أمام انحراف سلوكهم الاجتماعى، وتتحدر معنوياتهم، ليغرقوا فى مشاعر القلق والاضطراب النفسى والعصبى. وقد تتكون فى داخلهم عقد نفسية كـ«الانطواء»، و«السخط»، و«ضعف الثقة بالنفس»، وربما يتطور الأمر إلى ما هو أخطر، حيث يصبح العنف ضدهم وسيلة تنفيس داخل هذا المنزل، وقد يصل الحال فى بعض الحالات إلى القتل».

ضحايا العنف الأسرى

فى محافظة المنيا، شهدت قرية زهرة جريمة بشعة حيث قتل أب أطفاله الثلاثة: «رحمة» (١٠ سنوات)، و«رودينا» (٧ سنوات)، و«رمضان» (٣ سنوات)، وذلك بعد خلافات حادة مع زوجته التى تركت المنزل قبل أسبوعين. هذه الجريمة هزت الرأى العام، وفتحت الباب أمام التساؤلات عن أسباب تحول رب الأسرة إلى قاتل.

ولم يختلف الأمر كثيراً فى مدينة الشروق، حيث تكررت المأساة ولكن هذه المرة من الأم، التى أنهت حياة أبنائها الثلاثة خنقاً باستخدام «ربطة عنق»، ثم سلّمت نفسها للشرطة. وأرجعت التحريات الحادث إلى حالة نفسية حادة تمر بها الأم، وتم تحويلها للطب النفسى للكشف عن سلامة قواها العقلية.

أما فى مدينة العاشر من رمضان، فوثق مقطع فيديو صادم لحظة تعرّض طفل يبلغ من العمر ١٠ سنوات للتعذيب على يد والده باستخدام عصا خشبية فى «بلكونة» منزله، بمشاركة الأم التى كانت تراقب الموقف دون تدخل. ادّعى الأب أن الطفل سرق هاتف شقيقه ليشترى سجائر. النيابة حبست الأب ٤ أيام على ذمة التحقيق، وأخلت سبيل الأم بكفالة، وتم إيداع الطفل بدار رعاية.

كيف تحول الآباء لقتلة؟

أجاب عن هذا التساؤل الدكتور وليد هندى استشارى الصحة النفسية، قائلاً إن مرتكب الجريمة أو القاتل يتعرض لممارسة العنف ضده منذ الطفولة سواء من والديه أو أشقائه أو أصدقائه أو حتى معلميه فى المدرسة، ونظراً لضعف بنيانه الجسدى فإنه لا يستطيع إحداث رد فعل على العنف الذى تلقاه فيقوم بتخزين الموقف إلى أن يصبح لديه القدرة على التعبير عن هذا العنف فيحدث ما يسمى (إعادة إنتاج السلوك) حيث يقوم بممارسة العنف الشديد تجاه الآخرين فى مواقف قد تبدو بسيطة ولا تستوجب ضخامة هذا السلوك.

وليد هندى

داليا نعمان

وأشار استشارى الصحة النفسية إلى أن ظهور مثل هذه الحالات يرجع إلى عدة أنماط منها نمط التنشئة الاجتماعية حيث يتعرض غالبية مرتكبى جرائم العنف الأسرى التى تؤدى إلى القتل لممارسة العنف ضدهم من قبل أحد أفراد أسرتهم أو الأصدقاء فيؤثر فيهم هذا السلوك وينشأ معهم حتى إنهم يمارسونه عند أول فرصة تتيح لهم ذلك.

بالإضافة إلى ذلك هناك مجموعة عوامل نفسية تؤدى إلى العنف الأسرى والنفسى منها الإحباط، الضغط النفسى، عدم الانتماء للأسرة، وتعاطى المخدرات التى تذهب بعقل المتعاطى وتؤثر فى درجة الوعى وفقد السيطرة على تصرفاته حتى ينفصل عن الواقع ويبقى فى حالة ضبابية وبلا شك تتحكم فى سلوكه فتصبح القائد الأول إلى القتل بل وارتكاب جرائم أبشع من ذلك، وأشار هندى إلى أن نسبة المتعاطين للمخدرات بمصر تصل إلى ٢١ مليون ونصف بين مدمن ومتعاطى ومستخدم، موضحاً أن هناك أيضاً أسباباً بيئية تؤدى إلى العنف منها العشوائيات فهناك أماكن تتسم بالعشوائية والازدحام المرورى ويكثر فيها التلوث السمعى والبصرى وبالتالى الأمراض وتلك عوامل مثيرة للأعصاب والضغط النفسى الذى يجعل من العنف أسلوب حياة لدى سكانها بجانب العوامل الاقتصادية كالفقر والبطالة.

وأشار وليد هندى إلى ضرورة نشر أضرار ومخاطر العنف الموجّه تجاه الأطفال وأشكاله وأنواعه، وتوعية الأسرة من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات المجتمعيّة؛ كالمؤسسات التعليمية، والمساجد، ودور الشباب. وتشريع القوانين والأحكام الخاصة بالأطفال المتعرضين للعنف بأشكاله وضمان حقوقهم. وتقديم الدعم والمساندة الاجتماعيّة بجميع أشكالها وبأقصى درجاتها لهؤلاء الأطفال الذين يتعرضون للاعتداء والعنف الجنسى، نظراً لشدة تأثير الأضرار التى تُصيب نفسية الطفل واتجاهاته ومستقبله.

حرام شرعاً

والتقط أطراف الحديث الدكتور أحمد متولى سعد الأستاذ بكلية التربية جامعة الأزهر وأوضح حكم الشرع فى قضايا العنف الأسرى ولا سيما ضد الأبناء؛ قائلاً أن الإسلام قد حَرّمَ هذا العنف شرعاً، واهتم ببناء الأسرة ونظم العلاقة بين الزوجين، وبنى الحياة الزوجية على أُسس الألفة والمودة والرحمة والتفاهم بين أفراد الأسرة، وعمل على إيجاد العلاقة الأسرية السوية التى تخدم الأبناء لبناء أسرة قوية متماسكة نافعة للمجتمع، فقال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَن خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)، كما أمر الشرعُ الزوجَ بإحسانِ عِشْرَةِ زوجته، حتى جعل الرسول صلى الله عليه وسلم معيار الخيرية فى الأزواج قائماً على حُسْنِ معاملتهم لزوجاتهم، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «خيرُكم خيرُكم لأهْلِه، وأنا خيرُكم لأهْلِي»، كما حَثَّ الشرعُ على الرِّفْقِ فى التعامل بين الأزْواج وبين الأبناء، فدعا النبىَ صلى الله عليه وسلم إلى الرفق فى الأمر كله؛ فقال صلى الله عليه وسلم: «إنَّ الرِّفقَ لا يَكونُ فى شيءٍ إلا زَانَه، ولا يُنْزَعُ من شيءٍ إلا شانَه». كما أن الشرع الحنيف قد جعل الآباء مسؤولين عن أبنائهم أمام الله، فقال صلى الله عليه وسلم: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». كما حذّر الشرع الآباءَ من الاعتداء على الأبناءِ بغير حق، وجَعَل ضرْب الآباء لأبنائهم مضبوطاً بضوابط وقيود وبعلل التأديب والتقويم، ولم يبح ذلك إباحة مطلقة خاضعة لهوى الوالدين وشهوتهم ورغبتهم فى الانتقام من بعضهم البعض.

واستكمل حديثه موضحاً أسباب الوصول إلى هذه الحالة الاستثنائية والتى تجاوزت الحدود المقبولة للأزمات فى المجتمعات البشرية كماً وكيفاً، فتعدد حوادث العنف الأسرى تحمل الكثير من الدلالات والأسباب والتى ترتبط بظروف وخصائص المجتمع نفسه، والمتغيرات التى حدثت به. ومن أكثر هذه الأسباب خطراً تدنى التربية الأخلاقية والقيمية وانغماس معظم الأجيال الحالية فى فوضى وسائل الاتصال وشبكة الإنترنت، ومن الأسباب أيضاً ضعف دور المؤسسات الدينية، وضعف الوازع الدينى، والتقصير فى العبادات، واتباع الهوى والشهوات ووساوس الشيطان؛ والتى قد تدفع الأب أو الأم إلى استخدام العنف واستباحة حرمة الدماء ضد أبناءهم، كذلك من أخطر الأسباب وسائل الإعلام ولاسيما الدراما التليفزيونية والتى كان لها أكبر الأثر فى انتشار مثل هذه الحوادث؛ حيث تُقدم مضموناً هابط القيمة، وتُروج للعنف والإجرام والقتل فى الكثير من المشاهد، والتى تُؤثر على عقلية ونفسية وسلوك المشاهدين فى تقليد العنف والقتل ومحاكاته.

وأشار الأستاذ بكلية التربية بجامعة الأزهر إلى كيفية مواجهة العنف الأسرى وتفشى حوادث العنف ضد الأبناء والحد منها، فلابد من إرساء قيم المشاركة بين المؤسسات المختلفة فى المجتمع، لأن الواقع يتطلب أن يخرج الحل من المجتمع ككل ولا تنفرد به مؤسسة معينة دون أخرى مع التركيز على اتخاذ تدابير وقائية وعلاجية؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن مواجهة هذه الحوادث والحد منها من خلال تفعيل دور المؤسسات الدينية؛ فالدين عنصر أساسى لضبط السلوك الإنسانى ويحميه من الذلل فى تفكيره وعواطفه وسلوكه، ويحميه من الوقوع فى حرمة قتل النفس التى حرم الله إلا بالحق، ومن ثم نحن فى حاجة إلى بناء نظرية تربوية إسلامية معاصرة؛ لأن الإسلام هو دستور كامل وشامل للحياة ينظم حياة الفرد والمجتمع ويهتم بجوانب الفرد الشخصية، والاجتماعية، والنفسية، والعقلية، والأخلاقية، والروحية، والإيمانية كافة، كما أن الإسلام قد وضع مبادئ شاملة لنبذ كافة السلبيات المجتمعية، كما يمكن مواجهة هذه الحوادث من خلال وسائل الإعلام من حيث الرقابة الكافية على الدراما التليفزيونية ومنع مشاهد العنف والإجرام والقتل فى الأعمال الفنية والدراما التى تُعرَض على الناس وتؤثر بصفة خاصة على سلوكيات الشباب، كما يمكن مواجهة مثل هذه الحوادث بقيام السلطة القضائية بمعاقبة القائم بجريمة العنف ولا سيما القتل فى أسرع وقت دون تأخير أو تسويف؛ وذلك لأن عقاب الجانى جزء من حل المشكلة، كما أن التعتيم عليها قد يساعد غيره أن يعاود فعل مثل هذه الحوادث، كذلك يمكن مواجهة هذه الحوادث من خلال قيام السلطة التشريعية بسرعة سن العديد من التشريعات والقوانين الرادعة التى تسهم فى مواجهة قضايا العنف الأسرى.

أشكال العنف

ومن جانبها، أوضحت داليا نعمان، المحامية بالنقض، أن للعنف الأسرى أشكالاً متعددة منها الإساءة البدنية والنفسية كذلك الاستغلال والإهمال وأخطرها ما يمارس ضد الأشخاص دون الثامنة عشرة من العمر سواء كانت من أحد الأبوين أو غيرهم مثل بعض المؤسسات. وأشارت إلى كيفية حماية القانون من جرائم العنف التى ترتكب ضد هذه الفئة العمرية، فلا بد من نشر أضرار ومخاطر العنف الموجه ضد الأطفال بكافة طرقه وأشكاله كذلك توعية الأسرة بكل أفرادها من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات المدنية ودور الشباب ودور العبادة أيضاً من خلال الخطاب الدينى التنويرى.

وأكدت نعمان على ضرورة تغليظ العقوبات والأحكام الخاصة بمرتكب مثل هذه الأفعال ضد الأطفال خاصة وذلك لضمان حقوقهم وتقديم الدعم النفسى من خلال تنظيم الدورات التأهيلية للأسرة تحديدا (الأب: الأم) ذلك لتوضيح مخاطر العنف وما يخلف عنه من تدمير البنية المكونة لإتجاهات هؤلاء الأطفال وتصدير فئة مشوهة داخلياً للمجتمع تكون أيادى غير صالحه للعمل.

واستكملت النعمانى حديثها بضرورة تعديل بعض القوانين الخاصة بالطفل والأسرة والربط فيما يخص حقوق الأطفال من النفقة والتعليم والعلاج على آبائهم الذين تخلوا عن هذا الدور المقدس والواجب فرضاً وشرعاً وقانوناً عليهم، والحيلولة دون تملصهم من هذه المسئولية بتشديد الإجراءات اللازمة من خلال تنفيذ أحكام النفقات وغيرها من الأجور بأكثر من جهة وبالمبالغ المحكوم بها لتوفير احتياجاتهم اللازمة للعيش فى حياة أشبه بحياة كريمة تعفيهم عن السؤال أو اللجوء للعمل فى سن صغيرة وإحساسهم بالدونية عن غيرهم من الأطفال فى مثل سنهم.

وأخيراً يجب على الدولة اتخاذ كل التدابير لحماية هؤلاء الأطفال الذين هم نواة المجتمع المصرى وحمايتهم بالقانون وغيره من كافة أشكال العنف الموجه ضدهم.

قصة نجاح أكدتها تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات

365 يوماً الطيران المدنى فى عهد «الحفنى» مسيرة إنجازات تعكس قوة الدولة

سامح الحفنى

فى الثالث من يوليو الجارى أكمل الدكتور سامح الحفنى عاما كاملا وزيرًا للطيران المدنى ومنذ توليه حقيبة الوزارة، رسم الطيار سامح الحفنى ملامح مرحلة جديدة من العمل المؤسسى المتطور فى قطاع حساس يُعد من الأعمدة الاستراتيجية للدولة المصرية. وبحسب التقارير الرسمية الصادرة عن الوزارة ومؤسسات الدولة، تقارير الأداء ٢٠٢٣-٢٠٢٥.. وبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.. وتصريحاته للصحف الرسمية.. وتقارير منظمة «الإيكاو» – ٢٠٢٤.. فقد شهدت الفترة الماضية قفزات نوعية فى أداء شركات الطيران، والبنية التحتية للمطارات، مستويات الأمن والسلامة الجوية، وخطط التوسع الدولى، وهو ما يعكس كفاءة الإدارة وقدرة الدولة على دعم قطاع الطيران رغم التحديات العالمية.. إن النجاحات المتتالية التى حققتها وزارة الطيران المدنى فى عهد الطيار سامح الحفنى ليست فقط دليلا على حُسن الإدارة، بل تعكس إرادة دولة كاملة تُراهن على قطاع الطيران كأداة لدعم الاقتصاد، وجذب الاستثمار، وتعزيز الصورة الذهنية لمصر كمركز محورى بين الشرق والغرب.

عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة

«الحكومة»: وزارة الطيران نموذج ناجح فى الاستجابة للتحديات وتعزيز التنافسية

منتصر مناع

أمانى متولى

عمرو الشرقاوى

أيمن عرب

أحمد عادل

وائل النشار

مجدى إسحاق

الطيران المصرى شريك استراتيجى فى أفريقيا.. وتعاون مع وكالات القارة السمراء

منذ تولى الطيار سامح الحفنى وزارة الطيران المدنى، شهدت «مصر للطيران» طفرة نوعية فى مختلف قطاعاتها، مستفيدة من الدعم السياسى والمؤسسى وبيئة عمل مستقرة. وتمكنت الشركة الوطنية من تجاوز التحديات المتراكمة، وحققت إنجازات ملموسة محليًا وإقليميًا ودوليًا، لتؤكد ريادتها وتستعيد مكانتها التاريخية كشركة طيران عريقة فى الشرق الأوسط وأفريقيا.. فوفقًا لتقارير وزارة الطيران المدنى.. حققت مصر للطيران معدل تشغيل قياسى خلال عام 2024، حيث نقلت ما يزيد على 10.5 مليون راكب من وإلى المطارات المصرية، بنسبة نمو تجاوزت 25% مقارنة بعام 2022.. ارتفاع عدد الرحلات اليومية ليصل إلى ما بين 280 إلى 320 رحلة فى الذروة، بدعم من توسع شبكة الخطوط إلى أسواق أفريقيا وآسيا وأوروبا.

زيادة ملحوظة فى أعداد الحجاج والمعتمرين عبر الشركة الوطنية وشركات الطيران الخاصة خلال مواسم الحج والعمرة.

الطيران المصرى يسابق الزمن

¿ دخول طرازات حديثة من الطائرات لأسطول «مصر للطيران» و«إير كايرو» من طراز (A320neo) و(B787Dreamliner)، لتحسين كفاءة التشغيل وتقليل الانبعاثات.

¿ شركة «إير كايرو» تضاعف عدد وجهاتها الدولية والإقليمية، مع التركيز على الأسواق غير التقليدية مثل البلقان وآسيا الوسطى.

¿ نجاح مصر للطيران فى توقيع عدد من اتفاقيات المشاركة بالرمز (Codeshare) مع شركات طيران عالمية لزيادة الربط الدولى.

تحسين السمعة الإقليمية

¿ مصر للطيران أصبحت من بين أفضل 10 شركات طيران فى أفريقيا وفق تصنيف Sky-trax لعام 2024.

¿ ثناء من اتحادات الطيران الأفريقية والعربية على كفاءة الشركة فى التشغيل والخدمة والانضباط.

¿ تشغيل منتظم للرحلات إلى المدن السياحية (الأقصر – أسوان – الغردقة – شرم الشيخ).

¿ توفير باقات وعروض للمصريين والسياح بالتعاون مع وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة.

¿ تدريب آلاف الطيارين والمهندسين والمضيفين وفق أحدث النظم العالمية.

¿ الاهتمام بالكفاءات الشابة وتحسين بيئة العمل داخل الشركة.

¿ فتح خطوط جديدة إلى وجهات مثل: بودابست، ألماتى، طشقند، دبلن، مومباي

¿ تعزيز الوجود فى أمريكا الشمالية وأوروبا من خلال تكثيف الرحلات إلى نيويورك، تورنتو، لندن، باريس.

¿ تعزيز مكانة الشركة ضمن تحالف Star Alliance العالمى.

¿ تطوير عمليات المشاركة بالرمز مع شركات عالمية كـ Lufthansa, Turkish Airlines, Air Canada.

¿ مشاركة مصر للطيران ضمن جناح الدولة فى معرض باريس الدولى للطيران 2025، وتوقيع عدة اتفاقيات تشغيل وصيانة.

¿ تقديم صورة مشرفة للطيران المصرى أمام شركاء عالميين فى معارض برلين ودبى وسنغافورة.

تطوير شامل للمطارات المصرية

منذ تولى الطيار سامح الحفنى وزارة الطيران المدنى، أولى اهتمامًا بالغًا بتطوير المطارات المصرية باعتبارها الواجهة الحضارية الأولى للبلاد، والمصدر الحيوى لدعم السياحة والاستثمار، وأداة فعالة فى خدمة أهداف الأمن القومى والربط الإقليمى والدولى. وخلال فترة وجيزة، تحققت إنجازات ملموسة تمثلت فى توسعة وتحديث البنية التحتية، تعزيز أنظمة الأمن والسلامة، ورفع التصنيف الدولى لعدد من المطارات.. فوفقًا لتقارير هيئة الطيران المدنى: توسعة مبنى الركاب رقم (2) بمطار القاهرة الدولى لتصل الطاقة الاستيعابية إلى أكثر من 12 مليون راكب سنويًا.

¿ تطوير وتحديث منظومة الخدمات الأرضية بمطارات شرم الشيخ والغردقة وبرج العرب، وتزويدها بأنظمة تكنولوجية حديثة.

¿ إعادة تشغيل وتطوير مطارات (سفنكس – البردويل – رأس سدر) لتعزيز التنمية الإقليمية والسياحة.

محمد عليان

أحمد شنن

إيهاب محيى الدين

«الإيكاو»: مصر تتجاوز 90% فى تدقيق السلامة الجوية وتؤكد جاهزيتها الدولية

نقلة نوعية فى «مصر للطيران»: أكثر من 10.5 مليون راكب فى عام واحد ونمو يتجاوز 25%

رقمنة وإدارة ذكية

¿ تطبيق منظومة (CUPPS وBRS و AODB) لإدارة عمليات المطارات وتحسين تجربة الركاب.

¿ إدخال خدمات (السفر الذكى) مثل إنهاء إجراءات السفر ذاتيًا عبر الأكشاك الإلكترونية، وتحديث أنظمة مراقبة الأمتعة.

حضور فى التصنيفات الدولية

¿ إدراج مطار القاهرة الدولى ضمن أفضل 10 مطارات أفريقية فى تصنيف Skytrax لعام 2024.

¿ حصول مطار الغردقة الدولى على إشادة من مجلس المطارات الدولى ACI بشأن الالتزام بالسلامة وخدمة الركاب.

الربط الإقليمى

¿ رفع كفاءة مطار برج العرب كمركز رئيسى لحركة الطيران الاقتصادى مع دول البحر المتوسط.

¿ تعزيز قدرات مطار شرم الشيخ لاستقبال المؤتمرات والفعاليات الإقليمية الكبرى (منتدى الشباب، قمة المناخ).

¿ اجتياز المطارات المصرية لتفتيشات منظمة الإيكاو بنجاح، وتحقيق نسب عالية فى معايير الأمن والتشغيل والسلامة.

¿ حصول عدد من المطارات على شهادات ISO فى مجالات الجودة البيئية والإدارية.

أمن وسلامة جوية بمعايير دولية

¿ حصول مصر على درجة متقدمة فى تدقيق منظمة الإيكاو (ICAO) لسلامة الطيران المدنى بنسبة تجاوزت 90% فى المعايير الفنية والتشغيلية.

¿ تحديث منظومة المراقبة الجوية وتوسيع مراكز التحكم، بما يعزز السيادة المصرية على مجالها الجوى.

¿ تنفيذ خطة متكاملة لأمن المطارات بتقنيات كشف حديثة وكوادر أمنية مدربة وفقًا لأعلى المعايير.

الارتقاء بالعنصر البشرى

¿ تدريب أكثر من 3,000 موظف ومهندس ومضيف ضمن خطة تنمية الموارد البشرية بالتعاون مع الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران.

¿ إطلاق برامج تحفيزية للعاملين فى مختلف القطاعات، وتحسين بيئة العمل، ما أدى إلى رفع معدلات الأداء وتقليل معدلات التسرب الوظيفى.

¿ تكريم النماذج النسائية الملهمة ودعم مشاركة المرأة فى مجالات التشغيل والهندسة والمراقبة الجوية.

مشاركة دولية وإقليمية فاعلة

¿ مشاركة وزير الطيران فى معرض باريس الدولى للطيران 2025، ونجاح الوفد المصرى فى توقيع 8 مذكرات تفاهم مع شركات طيران ومطارات دولية.

¿ تفعيل التعاون مع وكالات الطيران المدنى الأفريقية، فى إطار رؤية مصر لتكون مركزًا إقليميًا فى القارة.

¿ فتح خطوط طيران جديدة إلى دول الكوميسا وأسواق آسيوية جديدة مثل كازاخستان وأوزبكستان.

إشادات رسمية وتقارير رقابية إيجابية

¿ تقارير لجهاز المركزى للمحاسبات أظهرت تحسنًا فى مؤشرات الأداء المالى لمعظم الشركات التابعة للوزارة.

¿ إشادة مجلس الوزراء فى تقريره الدورى بأداء وزارة الطيران، معتبرًا إياها «نموذجًا فى الاستجابة للتحديات وتعزيز التنافسية».

¿ منظمات دولية مثل (IATA) و(ACI) أشادت بالتطور الذى تشهده البنية التحتية للمطارات والخدمات الأرضية فى مصر.

إشادات من IATA وACI بالبنية التحتية والخدمات الأرضية

مطار القاهرة ضمن أفضل 10 أفريقياً.. و«الغردقة» يحصل على إشادة دولية فى السلامة والخدمة

وزير الطيران خلال افتتاحه مكتب «إيركايرو» بمطار القاهرة الدولى

وزارة الطيران تحصد أفضل شركات طيران فى أفريقيا

رقمنة المطارات المصرية.. السفر الذكى يصل لمستوى جديد باستخدام CUPPS وAODB

عودة الحياة إلى مطارات «سفنكس = البردويل - رأس سدر» لدعم التنمية والسياحة

«إير كايرو» توسّع أفقها.. وجهات جديدة فى البلقان وآسيا الوسطى وخطة للتحول الإقليمى

خطة أمنية متكاملة للمطارات بتقنيات كشف حديثة وكوادر مدربة على أعلى مستوى

تدريب أكثر من 3 آلاف عنصر بشرى.. ورؤية واضحة لتمكين الكفاءات الشابة

توسعة مبنى «٢» بمطار القاهرة ترفع الطاقة الاستيعابية إلى أكثر من 12 مليون راكب سنوياً

وزير الطيران يتابع حركة الطيران من مركز العمليات

وزراء الطيران والأوقاف والتضامن والداخلية فى وداع حجاج بيت الله الحرام

همسة طائرة

بقلم:
عبدالخالق خليفة

مصر الصمود

فى عالم يموج بالتقلبات والأزمات، أثبتت مصر قدرتها الفائقة على الصمود والتماسك اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا، رغم التحديات الجسيمة التى تحيط بها من الداخل والخارج. فالمشهد المصرى خلال السنوات الأخيرة يعكس تجربة دولة واجهت الضغوط بكل صلابة، واستطاعت أن تحافظ على استقرارها الوطنى وسط بيئة إقليمية مضطربة وعالم يشهد أزمات متتالية.. فعلى مستوى الاستقرار السياسى وتعزيز مؤسسات الدولة تمكنت مصر من تحقيق قدر كبير من الاستقرار السياسى فى وقت تعانى فيه العديد من دول الجوار من الحروب والانقسامات والصراعات الطائفية. فقد عززت الدولة من مؤسساتها الدستورية، وأجرت استحقاقات انتخابية متتالية، ووسّعت من دائرة الحوار المجتمعى حول القضايا الوطنية الكبرى، وسعت لبناء دولة مدنية قوية تحتكم للقانون وتعتمد على مؤسساتها لا على الأشخاص.. كما لعبت القيادة السياسية دورًا محوريًا فى إدارة الملفات الإقليمية والدولية، باتزان وعقلانية، جعلت من مصر طرفًا رئيسيًا فى أية تسوية أو تفاوض حول أزمات المنطقة، سواء فى ليبيا، أو غزة، أو السودان، مع الحفاظ على ثوابت الأمن القومى.

¿¿ **يا سادة..** أما على مستوى الصمود الاقتصادى فى وجه الأزمات العالمية.. فرغم تأثير جائحة كورونا، والحرب الروسية الأوكرانية، وارتفاع أسعار المحروقات عالميًا، وانكماش سلاسل الإمداد، استطاعت مصر أن تحافظ على معدل نمو إيجابى، وهو ما لم يتحقق فى كثير من اقتصادات المنطقة.

وبرنامج الإصلاح الاقتصادى الذى بدأته الحكومة منذ عام 2016، بالتعاون مع صندوق النقد الدولى، أسهم فى تعزيز قدرة الاقتصاد المصرى على امتصاص الصدمات، وتحقيق معدلات نمو فى قطاعات حيوية مثل الزراعة والطاقة والبنية التحتية والرقمنة.. وقد شهدت السنوات الماضية إطلاق مشروعات قومية كبرى خلقت ملايين فرص العمل، مثل العاصمة الإدارية الجديدة، ومشروع «حياة كريمة» لتنمية الريف المصرى، ومشروعات الطاقة المتجددة وقناة السويس الجديدة، وهو ما أسهم فى تنمية قطاعات اقتصادية وخلق بيئة استثمارية واعدة.

¿¿ **يا سادة..** أما على المستوى المجتمعى وتعزيز الهوية الوطنية.. فرغم حملات التشكيك والشائعات التى تستهدف النيل من وعى المواطن المصرى، ظل الشعب حائط الصد الأول فى مواجهة محاولات زعزعة الاستقرار. فالمجتمع المصرى يتمتع بدرجة عالية من الوعى والقدرة على التمييز، ونجحت الدولة فى تعزيز مفهوم الانتماء والهوية الوطنية من خلال دعم التعليم وتطوير المناهج، وتمكين الشباب، ورعاية الفئات الأكثر احتياجًا.. كما أظهرت المبادرات المجتمعية التى تطلقها الدولة، مثل «تكافل وكرامة» و«سكن كريم» و«100 مليون صحة»، اهتمامًا حقيقيًا بتحقيق العدالة الاجتماعية، وتحسين جودة الحياة للفئات الأكثر احتياجًا، ما ساهم فى تقوية النسيج المجتمعى ومساندة الدولة فى وجه التحديات.

¿¿ **يا سادة..** أما على مستوى الدور الإقليمى والدولى لمصر.. فسياسيًا، استعادت مصر دورها كقوة إقليمية فاعلة، وصوتًا عربيًا وعقلانيًا فى المحافل الدولية. فقدمت مبادرات للسلام، وساهمت فى استقرار الدول المجاورة، وكانت وسيطًا نزيهًا فى أكثر من ملف شائك.. ودوليًا، نجحت فى استقطاب استثمارات أجنبية، وعززت شراكاتها مع قوى كبرى مثل الصين وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى، وانفتحت على القارة الأفريقية بتوجه تنموى وتكامل اقتصادى واضح.

¿¿ **يا سادة..** إن التعافى الذى يعيشه المجتمع المصرى هو نتاج لرؤية قائد أحب وطنه وأخلص له فنصره الله نصر عزيز مقتدر آنه الرئيس السيسى الذى شهد عهده إشادات دولية ونجاحات محلية.. فعلى مدار العقد الأخير، نجحت الدولة المصرية فى تحقيق تعافٍ تدريجى وملموس للمجتمع على الصعيدين الاجتماعى والاقتصادى، فى ظل قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى، الذى تبنّى رؤية استراتيجية شاملة لبناء الإنسان المصرى واستعادة تماسك الدولة بعد سنوات من التحديات الجسيمة. وقد انعكس هذا التعافى فى عدد من المؤشرات الإيجابية والتقارير المحلية والدولية التى وثّقت هذا التحول، وأشادت بنموذج التنمية المصرية، لا سيما فى ظل ظروف إقليمية ودولية شديدة التعقيد فمن ملامح التعافى المجتمعى.. العدالة الاجتماعية والتنمية الريفية.

فقد تبنّت الدولة مفهوم «التنمية من القاعدة»، وأطلقت المشروع الأضخم فى تاريخ مصر الحديث، وهو مبادرة «حياة كريمة»، التى تستهدف تنمية أكثر من 4500 قرية مصرية.. لم يكن الهدف من المبادرة فقط تحسين الخدمات، بل إعادة دمج الريف فى منظومة التنمية القومية، من خلال بنية تحتية حديثة، ومراكز خدمية، ومدارس، ووحدات صحية، ومشروعات تنموية تخلق فرص عمل حقيقية.

¿¿ **يا سادة..** على مستوى التمكين الاقتصادى للفئات الأولى بالرعاية.. أطلقت الحكومة برامج حماية اجتماعية مثل «تكافل وكرامة»، التى وسّعت شبكات الأمان الاجتماعى لتشمل ملايين المواطنين من الفئات الأكثر احتياجًا.. كما تم إنشاء قواعد بيانات دقيقة للفقر متعدد الأبعاد، واستخدامها فى توجيه الدعم النقدى والعينى للفئات المستحقة، ضمن سياسة تعتمد على الاستهداف الذكى للعدالة الاجتماعية

¿¿ **يا سادة..** على مستوى النهضة الصحية والتعليمية نجحت الدولة فى القضاء على فيروس «سى» من خلال حملة «100 مليون صحة» والتى أشادت بها منظمة الصحة العالمية واعتبرتها نموذجًا دوليًا يحتذى به.. وفى القطاع التعليمى، تم تطوير المناهج، وتوسيع البنية الرقمية، وتحديث البنية المدرسية، ضمن خطة شاملة لإعادة بناء منظومة التعليم.

وشهدت على ذلك الإشادات الدولية بالتعافى المصرى فلم يكن هذا التحول خفيًا على المؤسسات الدولية، التى رصدت وقيّمت الأداء المصرى فى عدد من التقارير، وأبرزها: برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (UNDP) ففى تقرير لتنمية البشرية فى مصر 2021، أشار البرنامج إلى أن مصر حققت تقدمًا ملحوظًا فى بناء رأس المال البشرى، وتوفير الرعاية الصحية، وتحسين جودة الحياة.. وأكد أن المبادرات الرئاسية تمثل تحولًا نوعيًا فى مفهوم التنمية المستدامة.

¿ أما البنك الدولى فنوّه بتجربة مصر فى موازنة النمو الاقتصادى مع توسيع قاعدة الحماية الاجتماعية، خاصة فى ظل أزمات كبرى مثل جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية.. وفى تقريره لعام 2022، أثنى البنك على مشروعات البنية التحتية ومبادرات تنمية الريف، واعتبرها «رافعة اقتصادية واجتماعية».

صندوق النقد الدولى أكد فى مراجعاته المتعددة لبرنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى أن الحكومة نجحت فى الاستمرار فى دعم الطبقات الفقيرة والمتوسطة رغم الضغوط المالية، وحافظت على إنفاق اجتماعى مرتفع.

¿ منظمة الصحة العالمية أشادت بمبادرة «100 مليون صحة» واعتبرتها حملة فريدة من نوعها على مستوى الدول النامية، وواحدة من أنجح برامج الكشف المبكر والرعاية الصحية فى تاريخ المنطقة.

¿ منظمة العمل الدولية (ILO) سلطت الضوء على جهود مصر فى تمكين المرأة والشباب، وتعزيز مشاركة أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى الاقتصاد الوطنى، بما يعزز من التماسك الاجتماعى.

¿¿ **يا سادة..** من المهم بحال أن نؤكد أن هذا التعافى تم رغم الأزمات حيث لم يكن وليد بيئة مثالية، بل تحقق رغم أزمات دولية كبرى أثرت على اقتصادات العالم أجمع، مثل جائحة كورونا وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، أزمة سلاسل الإمداد العالمية، ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء.. إلا أن مصر استطاعت أن تحقق نموًا إيجابيًا، وتبقى على الاستثمارات العامة فى التعليم والصحة والبنية التحتية، وتقلل نسب الفقر، وتخفض البطالة، وكل ذلك وسط ضغوط مالية وسياسية إقليمية غير مسبوقة.

¿ مؤشرات التحسن المجتمعى فى الأرقام.. انخفاض معدل الفقر من 32.5% عام 2018 إلى 29.7% فى 2020 (وفقًا للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء). معدل البطالة انخفض إلى أقل من 7.5%.. أكثر من 25 مليون مواطن استفادوا من برامج الحماية الاجتماعية. 100 مليون مواطن تم فحصهم فى حملات الكشف المبكر.. أكثر من 60 مليون مواطن سيتم تحسين حياتهم المباشرة عبر «حياة كريمة».

¿¿ **همسة طائرة..** يا سادة.. رغم التحديات الاقتصادية العالمية، والاضطرابات السياسية الإقليمية، ومحاولات استهداف الدولة من الداخل، أثبتت مصر أنها دولة ذات مؤسسات قوية، وقيادة واعية، وشعب يثق بقدرات بلاده.. إن قدرة مصر على التماسك فى ظل هذه الظروف المعقدة ليست مجرد نجاح مرحلى، بل دليل على استراتيجية طويلة المدى تهدف لبناء دولة حديثة قادرة على المنافسة، وعلى الاستمرار بثقة فى طريق التنمية والاستقرار.

¿¿ **يا سادة..** إن ما حققته مصر فى عهد الرئيس السيسى من تعافٍ مجتمعى لم يكن مجرد تحسين فى المؤشرات، بل تغيير فى فلسفة الدولة تجاه الإنسان المصرى، وإعادة صياغة العلاقة بين المواطن والدولة على أسس من العدالة والكفاءة والكرامة الإنسانية.

لقد باتت مصر اليوم مثالًا إقليميًا فى كيفية تحويل الأزمات إلى فرص، وتثبيت أركان دولة قادرة على بناء مجتمع أكثر تماسكًا وشمولًا وعدالة، بدعم من قيادة سياسية تمتلك الرؤية والإرادة، ومجتمع واعٍ قادر على الصمود والمشاركة فى بناء المستقبل.

Abdelkalak2020@yahoo.com

البابا تواضروس يكرم «متفوقى» الشهادة الإعدادية: اجتزتم مرحلة مهمة

كرّم قداسة البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، أوائل الشهادة الإعدادية، لافتًا إلى أن تفوقهم خطوة مهمة فى إنجاز هذه المرحلة، وأن أمامهم مرحلتى الثانوية العامة، والجامعة.

وقبيل عظته الأسبوعية الأربعاء الماضى وجّه البابا تواضروس الثانى شكره لأولياء الأمور، والمدارس، والمدرسين، والكنائس، والآباء الكهنة، والخدام، والخادمات، على ما بذلوه من جهد مع أبنائهم الطلاب لاجتياز تلك المرحلة.

وأردف قائلا: «إن النجاح يقف وراءه كل هؤلاء، وأن الله يهيئ لكل واحد من يساعدونه ويكونون شركاء فى نجاحه».

إلى ذلك، التقى قداسة البابا تواضروس الثانى مسؤولى المدارس القبطية الثلاث بالإسكندرية، بالمقر البابوى بالإسكندرية، فى حضور الأنبا باقلى الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والقمص أبرآم إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية.

وأشاد القمص أبرآم إميل بجهود البابا، واهتمامه بالتعليم وحضوره، وتشجيعه لمسؤولى المدارس القبطية الثلاث بالإسكندرية.

وعرض مسؤولو المدارس على قداسته مسودة مشروع كتاب «مقدمة إلى هوية المدارس القبطية» والذى يحوى مقالات وعظات روحية ولوائح تنظيم العمل داخل المدارس القبطية.

ومن جهته أشاد البابا بالعرض الرائع، والمنظم لمشروع الكتاب وعلى الجهد المبذول خلال السنوات الماضية، متمنيًا لهم دوام التميز، وأن يخرج الكتاب فى أقرب وقت، وأن يكون نموذج المدارس القبطية فى الإسكندرية نموذجًا رائدًا لباقى المدارس القبطية.

فى سياق مختلف، استأنف البابا تواضروس الثانى خلال عظته الأسبوعية سلسلة «حكايات الشجرة المغروسة»، وصلى صلوات العشية، بمشاركة الأنبا باقلى الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والقمص أبرآم إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية والآباء كهنة الكنيسة وعدد من مجمع كهنة الإسكندرية، وخورس الشمامسة، وأعداد كبيرة من شعب الكنيسة الذين امتلأت بهم الكنيسة.

وقال: «إن المسيحية عاشت بالعرق والتعب (فخر الرسل)، وبسفك الدم (الاستشهاد)، وصمود الإيمان (تهليل الصديقين)، مشيرًا إلى أن يستكمل ما بدأه تحت عنوان «ثبات الكنائس».

وأوضح أن ما حدث فى المسيحية فى العالم فى الفترة بين القرن الثالث والخامس الميلادى، ففى عام ٣٢٥م، انعقد مجمع نيقية المسكونى الأول باجتماع ٣١٨ أسقفًا بدعوة من الإمبراطور قسطنطين البار لمناقشة المواضيع الآتية: بدعة أريوس والذى نشر تعاليم خاطئة، وضع صيغة إيمانية محددة لشرح الإيمان بكلمات قانونية وكلها من الكتاب المقدس، تحديد موعد عيد القيامة، بتولية الكهنة، وقرر المجمع أن يكون الكاهن والشماس من أصحاب الزوجات، وبتولية الأب الأسقف، معمودية الهراطقة، وقرر المجمع إعادة معمودية الأشخاص الذين عمدهم الهراطقة، ولا تُعاد معمودية مَنْ هرطق وعاد إلى الإيمان. وأشار البابا إلى تعريف عام لقانون الإيمان، بأنه يحوى كل بنود الإيمان المسيحى، فى صياغات قانونية محددة واضحة غير قابلة للجدل أو الالتباس، وعلامة تعارف، تصلى به كل الكنائس التى تؤمن بأن المسيح هو الفادى والمخلص، وكل كلمة فيه مأخوذة من الكتاب المقدس بآيات. وأضاف أنه فى عام ٣٨١م. انعقد مجمع القسطنطينية باجتماع ١٥٠ أسقفًا لمناقشة بدعة مقدونيوس الهرطوقى.

عبدالوهاب شعبان

كاريزما

بقلم:

نادر ناشد

تسقط نبوءات الشعراء!

● الشاعر الفرنسى سان جون بيرس كتب فى عام ١٩٦٨ مجموعة من القصائد الثورية؛ ضد الظلم وضد القمع السياسى وضد الإرهاب كان. هذا فى أعقاب كبرى مظاهرات عرفتها فرنسا عام ١٩٦٨.

وفى حوار تليفزيونى دعا بيرس إلى إنهاء كل ما يثير الشقاق بين الجماهير ونادى فى أشعاره إلى المحبة والسلام؛ لأننا –حسب كلامه– نقترب من نهاية العالم ومن حقنا أن نتركه ونحن متماسكو الأيدى؛ لا ممسكو الأسلحة.. ثم انهى نبوءته بقوله: لن يجىء عام ٢٠٠٠.

لأن هذا العام سيكون شاهداً قوياً على تشتت الحضارات القديمة التى أسست لما نحن عليه؛ واستعان سان جون بيرس بفلسفات ديكارت وسارتر ونظريات سيجموند فرويد. مؤكداً أن النهايات ستكون انقاذا للبشرية من الانتحار.

● أما الشاعر اللبنانى خليل حاوى فقد استقبل فى منزله صاروخاً دمر كل شيء وتم إنقاذه فقال قصيدته الشهيرة فى بلاد الغربتين: ليس لى درب موطئ سقف سرير.. فانتى حظ الأسير.!

بشر خليل حاوى بالسلام ولكنه وجد أن دعواه هباء فقال وهو يودع وطنه إلى باريس: لم يعد للحياة معنى؛ النار تلتهم العالم والحروب أصبحت القاسم المشترك الأكبر لكل الأحداث وكل الحوارات والنقاشات الخاصة والعامة.

● الشاعر توماس استيرز إليوت؛ تنبأ بنهايات العالم فى قصيدته الأرض الخراب؛ وفى رده على الإعلامية الألمانية أنجيلا هيلموت: القصيدة ليست تشاؤمية ولكنها ترصد معاناة البشر وهم يكنسون قصاصات وتراب عالم وصل إلى الحضيض: خرجت أحشاؤه وتقلص تاريخه إلى كلمه عبث.

● الشاعر الأمريكى كيمنجز يقول: تعطف بعض الفلاسفة وأجمعوا على أن الكون متسع للفكر والحياه والبراءة.. ولكنى لا أجد فى ذلك الكلام أى أصالة؛ لأن العالم إلى زوال. نحن نقترب بقوة من وداع هذا العالم والاقتراب إلى الصعود إلى العالم الخالد.

● ريتشارد ويلبور شاعر نيويورك المعروف كتب فى قصيده ترجمها توفيق صايغ فى بيروت عام ١٩٦٣: يصنعون للناس أحلاما / لو انها لو انها تروى لكسرت كدابها قلوبهم / حاملة للمدينة وحوشا؛ وغربانا على التماثيل العامة / واساطيل تطعمها الأسماك فى المياه / المظلمة الجامحة / كلها تذكرنا بنهايات العالم العجوز.

● الشاعر التركى ناظم حكمت يقول: نحن شبه مستعمرة للإمبريالية الأمريكية/ الوطن إن لم يكن لنا خلاص فيه / فلتكن نهاية العالم التى اقتربت/ هى الحل/ فلتكن / وسريعاً.

nadernashed7777@gmail.com

«الكاثوليكية» تدين استهداف «كنيسة غزة».. وبابا الفاتيكان: أوقفوا إطلاق النار

قادة الكنائس يزورون كنائس القطاع.. وبطريرك اللاتين: نصلى لأجل سلام العالم

أعرب الأنبا إبراهيم إسحاق بطريرك الكنيسة الكاثوليكية بمصر عن أسفه إزاء استهداف شهداء كنيسة العائلة المقدسة اللاتينية بغزة.

وقال: إن كنيسته تصلى لأجل أن يمنح الله أسر الشهداء الصبر، والرجاء، وأن يهب الشفاء العاجل لجميع المصابين.

ونعت الكنيسة الكاثوليكية بمصر فى بيان صادر عنها أمس شهداء كنيسة العائلة المقدسة اللاتينية بغزة، معربة عن تعازيها للكاردينال بيير باتيستا بيتسابالا، بطريرك اللاتين الكاثوليك بالقدس.

وأشادت بنداءه لوقف إطلاق النار الفورى فى غزة، مؤكدة أن الكاثوليك حول العالم يصلون من أجل أن يحل السلام فى الشرق الأوسط، والعالم أجمع.

وزار وفد من قادة الكنائس «الكاثوليكية، والأرثوذكسية اليونانية» كنيسة العائلة المقدسة فى غزة، على خلفية تعرضها لغارة إسرائيلية.

وتعد الزيارة استثنائية إلى حد كبير -حسب مراقبين- نظير رقابة مشددة على الدخول والخروج من وإلى القطاع.

وفى بيان صادر عن بطريركية اللاتين فى القدس، فإن الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا، بطريرك اللاتين فى القدس، زار كنيسة غزة رفقة ثيوفيلوس الثالث، بطريرك الروم الأرثوذكس فى القدس، لإظهار دعمهما للكاثوليك.

وأعرب قادة الكنائس عن الرعاية الرعوية المشتركة لكنائس الأرض المقدسة، واهتمامها بأهل غزة، حسب البيان.

وقدّم القيادتان الكنسيتان مساعدات غذائية، وإمدادات طبية إلى القطاع الذى يواجه أزمة إنسانية، وحرصا على إجلاء جرحى الهجوم الإسرائيلى خارج غزة لتلقى العلاج.

وأعلنت بطريركية اللاتين فى القدس، المسؤولة عن شؤون الكاثوليك من الطائفة اللاتينية فى غزة، أن كنيسة العائلة المقدسة فى غزة تعرضت للقصف الإسرائيلى، صباح الخميس الماضى.

وأصبحت الكنيسة ملجأ للطائفة المسيحية الصغيرة فى القطاع وغيرها من الطوائف الأخرى خلال الصراع.

وفى أول رد فعل للبابا لاون الرابع عشر -بابا الفاتيكان- على استهداف الكيان الصهيونى لدور العبادة المسيحية بغزة، دعا البابا إلى أهمية حماية أماكن العبادة بعد غارة إسرائيلية على الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة فى غزة، والتى أسفرت عن مقتل ٣ أشخاص.

وقال بيان صادر عن الفاتيكان: إن البابا لاون الرابع عشر، جدد دعوته لوقف إطلاق النار فى غزة، خلال اتصال هاتفى مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو.

البابا الذى أعرب عن قلقه إزاء الوضع الإنسانى المأساوى الذى يعيشه سكان قطاع غزة، ويدفع ثمنه الباهظ الأطفال والمرضى وكبار السن، دعا مجددًا إلى ضرورة حماية أماكن العبادة، والمدنيين فى الجانبين، على حد تعبيره.

وعبر وسائل التواصل الاجتماعى أعرب بابا الفاتيكان عن حزنه العميق على خلفية مقتل شخصين فى غارة على الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة فى غزة.

وأعلنت بطريركية اللاتين فى القدس، المسؤولة عن شؤون الكاثوليك من الطائفة اللاتينية فى غزة، أن شخصين قتلا إثر قصف إسرائيلى استهدف كنيسة العائلة المقدسة فى غزة صباح الخميس الماضى. كما أصيب عدد آخر.

وقالت البطريركية: إن القتيلين هما سعد عيسى قسطندى سلامة، وفومية عيسى لطيف عياد. وأضافت -بحسب البيان- «ندعو لراحة أرواحهم ولإنهاء هذه الحرب البربرية. لا شىء يبرر استهداف المدنيين الأبرياء».

واستخدم البابا لاوُن بيانه لتكرار دعوته لوقف إطلاق النار الفورى فى غزة.

قال: إن الصمت الدولى يقوّض أسس العدالة

«الإنجيلية»: استهداف الكنائس طعنة فى ضمير العالم

د. أندريه زكى: نصلى من أجل أن تتوقف معاناة الأبرياء

أعربت الطائفة الإنجيلية بمصر برئاسة الدكتور القس أندريه زكى عن أسفها إزاء ما تعرضت له كنيسة العائلة المقدسة لـ«اللاتين الكاثوليك» فى غزة، جراء استهداف قوات الكيان الصهيونى لها، مما أسفر عن سقوط عدد من الضحايا، والمصابين من المدنيين الأبرياء، ممن احتموا بالكنيسة طلبًا للنجاة.

وقال بيان الطائفة الإنجيلية -الصادر مساء أول أمس- إن تلك الكنيسة ظلت ملاذًا للمدنيين فى قلب المأساة، ومكانًا للصلاة من أجل الرجاء، والحياة وسط الدمار.

وأضاف البيان، الذى حصلت «الوفد» على نسخة منه، أن المساس بدور العبادة، تحت أى ظرف، يُعد انتهاكًا وعدوانًا مباشرًا على القيم الإنسانية، والروحية التى تمثلها. وأوضح أن الكنيسة، بما تحمله من رمزية للسلام والتعزية، لا يجب أن تكون هدفًا فى أى نزاع، بل تبقى مكانًا آمنًا، تحتمى فيه الأرواح المتعبة، وتعلو فيه الصلوات من أجل الكرامة الإنسانية.

وتؤكد رئاسة الطائفة الإنجيلية أن استهداف الكنائس هو طعنٌ فى ضمير العالم، وأن الصمت الدولى إزاء هذا الاستهداف يُقوّض أسس العدالة، ويُضعف الضمانات الأخلاقية التى تحمى الأبرياء وقت النزاع.

ولفتت إلى أن الكرامة الإنسانية، والحق فى حماية بيوت الله، هى مبادئ لا تُساوَم، ولا تُرحّل إلى مفاوضات المصالح.

واستطردت قائلة: «إننا فى هذا الوقت العصيب، نصلى أن تتوقّف معاناة الأبرياء، وأن يبقى الرجاء حيًّا فى قلوب من ضاق بهم اليأس، وأن تظل الكنيسة، رغم الجراح، رمزًا للمحبة، ومرسى للطمأنينة، ومنارة لا تنطفئ فى عتمة الحروب.

فى سياق متصل، شارك الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، فى احتفال رسامة شيوخ جدد بالكنيسة الإنجيلية بسيدى بشر بمحافظة الإسكندرية، بحضور الدكتور القس جورج شاكر، راعى الكنيسة ونائب رئيس الطائفة، والقس أيمن سامى، رئيس مجمع الدلتا الإنجيلى، والقس صموئيل عادل، رئيس مجلس العمل الرعوى بسنودس النيل الإنجيلى، والقس مكرم روفائيل، راعى الكنيسة الإنجيلية بسيدى بشر قبلى، والقس أمجد ميخائيل، الراعى الشريك بالكنيسة، إلى جانب عدد من قيادات وقسوس سنودس النيل الإنجيلى، وبمشاركة واسعة من أبناء الكنيسة.

وقال رئيس الطائفة الإنجيلية القس د. أندريه زكى: إن العالم اليوم يشهد اضطرابات متزايدة، من حروب وأزمات اقتصادية ومخاوف مستمرة، لافتًا إلى أن المؤمنين مدعوون إلى الثقة بأن الله هو السيد الوحيد على الرياح، والعواصف فى حياتنا.

وأضاف خلال كلمته بحفل تنصيب قساوسة جدد أن أولى خطوات التعامل مع الأزمات هى التحلى بالشجاعة فى مواجهة الخطر أولًا، ثم النظر بعين الحكمة إلى البدائل الممكنة.

وفى السياق ذاته، أوضح رئيس الطائفة الإنجيلية أن المشورة الروحية الصحيحة من الضرورى أن تكون من رجل إلى رجل، أو من امرأة إلى امرأة، لأنها تثمر عن قيادة ناضجة، وخدمة أمينة».

ولفت إلى أن مواجهة الشر بالخير تظل دائمًا أيقونة العمل الأخلاقى، حتى وإن طال الزمن، واستطرد قائلًا: «السيد المسيح لم يستخدم السلطة للإبهار، أو الاستعراض، بل لخدمة الناس، وشفاء القلوب».

بقلم:

د. نصر محمد غباشى

«الرئيس السيسي» يدعو.. إلى تأسيس عالم يسوده السلام والاستقرار

فى الحق أن صيغ الخطب والأحاديث، لسيادة «الرئيس عبدالفتاح السيسي» عندما يناشد الجميع بها، تكون شاملة الوصف والمعالم شارحة المضمون بكل صراحة ووضوح فى كل المسائل والموضوعات، التى تتعلق بجوهر المبادئ الأساسية التى تقوم عليها حضارة وازدهار تنمية الأوطان والشعوب، والارتفاع بمستوى رغد عيشتهم ماديا ومعنويا، لأن أساس حضارة الأمم يقاس بمدى تراث حضارتهم المادية والمعنوية، ثم يسعى سيادته أيضا فى دعواته إلى تجنب وتفادى ما يحتمل أن تقابله أو تواجه الدول، من خطر طغيان الصراعات والحروب وما تشقيه من كوارثها، وتأثيرها على تدمير بنيتها التحتية والاقتصادية واختراق سيادتها وتهديد كيانها، وقد يصل الأمر إلى استقطاع أجزاء من حدودها، وهذا ما يؤدى إلى أضرار مادية فادحة تقع على عاتق مواطنيها من السكان، بفقدان الدولة لجزء من إقليمها يعيشون عليه، اتجهت إليه أطماع دولة أخرى معتدية ضمته إليها... نتيجة تهديدها لها باستخدام غطرسة القوة، التى أصبحت الفكرة المسيطرة على كل دولة مستبدة، تخالف مبادئ وقواعد القانون الدولى، الواردة نصوصه فى ميثاق الأمم المتحدة.

وفى الحق أيضا تنبثق نفحات تعبير صيغة بلاغة كلمات «سيادة الرئيس السيسي» الإيمانية بأسلوبه المهذب وأصول أخلاقه الكريمة، والتى طرحت فى ذهنه فكرة وسطرتها أنامل يده الكريمة تدوينه، على حسابه الشخصى تسطع نور كلماته عبر الفضاء الإلكترونى، فى رده على تصريحات الرئيس الأمريكى «دونالد ترامب» حيث عزم الأخير على حل المشاكل المعقدة بالطرق السلمية، ومنها الحرب «الروسية الأوكرانية» ووقف المجازر العدوانية على سكان قطاع غزة المحاصر، ثم تطرق إلى كبرى المشاكل والتى أكد فى إيجاد حلا لها، وهى أزمة سد المياه الاثيوبى على نهر النيل ومدى تأثيره على حصة مصر من المياه، وقد قال فى ذلك بأن نهر النيل يمثل شريان الحياة للمصريين، حتى أعترف صراحة عن غباء الإدارة الأمريكية السابقة، فى الموافقة على بناء هذا السد المنيع وتمويله ما أثار فتور وأزمات فى العلاقات الدبلوماسية مع مصر حسب زعمه، ثم كان رد مصر عليه بالترحيب والثناء والتشجيع لمبادرته فى نشر السلام، وهذا ما وجده الرأى العام العالمى فى مطالعة أصول آراء «الرئيس السيسي» السديدة ومبادئ أهدافه النبيلة وغاياته السامية العالية، بدعوته لإيقاظ ضمير العقول وبعث فيها روح السلام والتفاوض ووقف وتيرة الحروب التى انهكت اقتصاد الدول وتأثيرها السلبى على الاقتصاد العالمى الذى أضرت به كثيرا من الدول والشعوب، وخصوصا مأزق الحرب الروسية الأوكرانية دون إيجاد حل لوقفها أو مخرج منها، ثم على الصعيد الإقليمى تزايد تعنت الحكومة الإسرائيلية فى مواصلة هجماتها البربرية الوحشية على الأهالى فى قطاع غزة، ثم تفتعل الأزمات وتتذرع بحجج واهية لحماية الأقليات من طائفة الدروز فى سوريا، وتقوم بالهجوم على المواقع الحيوية والجهات السيادية بقصف مقر «رئاسة الجمهورية» ومبنى «وزارة الدفاع» فى قلب العاصمة «دمشق»، هكذا ما تفعله وتقوم به الحكومة الإسرائيلية من انتهاك صريح فى حق الشعوب العربية والاعتداء على سيادتها، استنادا إلى ديكتاتورية استخدام القوة والنفوذ، لتحقيق مغامرة اطماعها الاستعمارية التوسعية بضمها الكثير من الأراضى العربية ولكن مصر ترفض ذلك وتكشف جهودها لوقف إطلاق النار فى غزة ووقف العدوان على سوريا.

إن «الرئيس السيسى» يؤسس نداء دعوته للسلام والخير، على أسباب واضحة واعتبارات أخلاقية صريحة، حرصا من سيادته على ألا ينزلق العالم أو يتجه نحو فوضى تكون سببا فى إشعال فتيل حرب عالمية ثالثة غير محمودة العواقب... ولا شك أن هدف مصر وغاياتها فى تأييد جهود «ترامب» لحسم النزاع حول سد المياه الإثيوبى، وهو عدم تأثر حقها وحصتها المشروعة فى مياه النيل، رغم إنتقاد «ترامب» لابلاده على دعمها لهذا المخطط الجهنمى فى بناء هذا السد، الكاشف لمؤامرة كبرى على دول المصب «مصر والسودان»... وقد اضطربت الأقوال والتأويلات التى ذهب إليها البعض، بأن اهتمام ترامب الفجائى بحسم نزاع سد المياه الإثيوبى، مرتبط بمساومة مصر بملف التهجير القسرى للفلسطينيين، ولا نكاد نصدق هذه الأقاويل والأباطيل الكاذبة التى يرددها الجاهلون، لأن ملف التهجير تحطم على صخرة إرادة كلمة «الرئيس السيسى» الشهيرة والعلانية وشهدها العالم كله بقوله «التهجير ظلم لم ولن نشارك فيه» وختاما قوله تعالى: «قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ» الآية رقم (٤١) من سورة يوسف.

OSTOUL Capital Group
SOLID CAPITAL GROUP .Change. .Grow. .Lead. .Integrate.
EST. 1984 ODIN INVESTMENTS www.odin-investments.com
NAEEM
ثمار EAC الشركة المصرية العربية- ثمار لتداول الأوراق المالية والوساطة فى السندات مستشارك فى البورصة www.eacfn.com
مجموعة الأهلى AL AHLY GROUP www.alahlygroup.com
مباشر تداول TM MUBASHER TRADE

سليمان نظمى العضو المنتدب لشركة الأهرام للسمسرة فى الأوراق المالية:

ضريبة الدمغة المخفضة.. «عصا سحرية» لانطلاقة البورصة

حوار أجراه: د. صلاح الدين عبدالله

سليمان نظمى

لا تورث، ولا تشترى، تتحت كما تُنحت الصخور على يد الزمن.. فكل حكيم هو كتاب لا فهرس له، وكل كلمة تحمل فى جوفها قصةً عاشها، يولد من فكر حى لا ينام، من نفس لا تكتفى، ومن إرادة لا تنكسر مهما اشتد الطريق.. سطور تُصاغ من وهج التجربة، ومن محطات تركت بصمات على الوعى، فالحكمة لا تقال للتعجب، بل لتوقظ.. اعلم أن التفرد لا يولد من رغبة عابرة، بل من تعب يعلّمك كيف تنضج قبل أن تلمع.. وكذلك محدثى إيمانه بأن الحكمة قادرة على نسج ما لا تصنعه القوة، وأن الكلمة إذا اتسعت بالحكمة، ضاقت أمامها الأبواب المغلقة.

الذين يسيرون فى صمت يعرفون أن الضجيج لا يبنى شيئا، وأن العمق لا يحتاج إلى شهود، فالمسافة بينك وبين ما تطمح إليه لا تقاس بالوقت، بل بعدد المرات التى رفضتَ فيها أن تستسلم.. وعلى هذا الأساس كانت مسيرة محدثى منذ الصبا.

سليمان نظمى العضو المنتدب لشركة الأهرام للسمسرة فى الأوراق المالية.. إيمانه أن المنافسة الحقيقية لا تكون مع من حولك، بل مع الأمس الذى كنت عليه، لا يحمل هم الطريق أو يخاف تعثره، لا يرضى بأنصاف المحاولات، ولا أنصاف النجاحات.

على بُعد خطوات معدودة من مبنى البورصة المصرية فى قلب القاهرة، حيث رائحة التاريخ، وبأحد المبانى القديمة بشارع الشواربى العريق، ذلك الشارع الذى يقص حكايات المشاهير، والقامات الفنية والفكرية، وتسكنه هيبة الزمن الجميل.. فى الطابق السادس، تبدأ الحكاية.. عند الواجهة، أول ما يطالعك لوحة خضراء، يغمرها اللون بروح الطمأنينة، تتوسطها الأهرامات الثلاثة شامخة، كأنها تعلن الانتماء إلى شركة تحمل فى اسمها عبق التاريخ وأصالة الجذور.

عند المدخل الجدران تتزين برسومات تحكى، وديكورات تهمس، كأنها تأبى أن تبقى صامتة، كل زاوية تشهد على زمن، وكل تفصيلة تستدعى مجداً لم ينطفئ. بنهاية ممر طويل، تنتهى الخطى إلى غرفة المكتب، تنبض بالحكايات لا بالكلمات، جدرانها تحتضن تراثاً موثّقاً، ونسخًا نادرة لأسهم شركات مقيدة، وملامح من ماضٍ يحكى.. على الجدار، لوحة لصورة شخصية.. وجه مألوف، لرجل عرف دهاليز البورصة عن كثب، أحد من جلسوا على كرسى رئاستها، إنه شقيق صاحب هذا المكتب.

سطح المكتب، فكان عالماً بحد ذاته، تغرقه الأوراق، ملفات أسهم تتنفس سطورها أرقاماً وفصصاً.. بين الأوراق، تلمع قطعة زجاجية حُفرت عليها وجوه أصدقاء الرحلة، أولئك الذين شاركوه مشواراً طويلاً لم يكن سهلاً.. تتوسط الطاولة أجندة قديمة، أثقلت صفحاتها بصمات الزمن. أوراقها تشهد على مشوار امتزج فيه العزم بالإصرار، والأمل بالتحدى، والنجاح بالعرق. محطات متعرجة، لم تخلُ من سقوط أو ارتباك، لكنها لم تعرف الاستسلام.. فى هذا المكان، حافظ الرجل على كل ما تركه له شقيقه، لم يتخلّ عن تراث ولا عن ذاكرة. تفاصيل لا تُقدّر بثمن، ووثائق صنعت التاريخ، وسطور لا تزال تروى..

حكمة فى التحليل، كلمات مدروسة، عمق فى التفسير، نظرة إلى الأمام مغلفة بالتفاؤل، مبنيًا على شغف بالتحول، إلى الأفضل، رؤيته ذات طابع خاص.. يقول إن «الاقتصاد الوطنى لم يكن ببعيد عن العواصف؛ فقد مر فى السنوات الأخيرة بمرحلة اختبار قاسية، واجه خلالها تحديات جسيمة وأزمات عاتية، كانت فى جوهرها انعكاسا لمتغيرات خارجية متسارعة وظروف إقليمية متقلبة.. فقد ألقت المتغيرات الخارجية بظلالها الثقيلة على الموارد الدولارية، لتضرب فى الصميم أحد أهم شرايين الاقتصاد، إيرادات قناة السويس التى تشكل مصدرا للعملة الصعبة، مع تدهور المشهد بسبب اشتعال الصراع فى منطقة البحر الأحمر، وامتداده ليطول استقرار الملاحة الدولية، وتزايد التوترات فى بعض دول المنطقة، مما أعاق حركة التجارة، وألقى بالمزيد من الضغط على الاقتصاد المصرى».

ولم تكن هذه الأزمات وحدها كافية، بحسب تحليل الرجل، بل جاء فرض رسوم جمركية جديدة ليضيف طبقة أخرى من التعقيد، ورغم هذه التحديات المركبة، لم يكن المشهد مخيفا، بل كانت هناك صمامات أمان طبيعية، تتمثل فى تحويلات المصريين العاملين بالخارج، التى كانت بمثابة شريان داعم ومستمر يغذّى الاحتياطى النقدى ويدعم استقرار سعر الصرف، كذلك، ساهمت السياسات الحكيمة فى إدارة النقد الأجنبى من امتصاص حدة الأزمة، بل والخروج منها بأقل الخسائر الممكنة.

يراقب المشهد بنظرة الباحث عن الفهم، المستوعب لتعقيدات الواقع.. فى قراءته للملف الاقتصادى الداخلى، يؤمن أن الدولة، رغم صعوبة المرحلة، تخوض معركة إصلاح شاملة، تحاول من خلالها السيطرة على أوجه الخلل الهيكلى، وتحديدًا فى ثلاثية التحدى: التضخم، أسعار الفائدة، وسعر الصرف، كما أنه يرى أن الحكومة لا تكتفى بالتعامل مع المؤشرات، بل تسعى من خلال أدواتها إلى تطويع هذه المؤشرات بما يخدم أهدافا اقتصادية أوسع، فالتضخم، وإن تصاعدت وتيرته بفعل الضغوط الخارجية والداخلية، إلا أن هناك مساعى واضحة لاحتوائه، مستندة إلى مستهدفات دقيقة، ومرونة فى السياسات النقدية، تمكن من إعادة التوازن للأسواق، وتأتى دورة التيسير النقدى كأداة استراتيجية، ليست لمجرد خفض أسعار الفائدة، بل كنافذة لتحفيز النشاط الإنتاجى، بالإضافة إلى أن مفتاح الخروج من أزمات العملة وتذبذب السوق، يبدأ من إحلال الواردات وتعزيز الصادرات، ولذلك تولى اهتمامًا خاصًا بقطاعات قادرة على القفز بالناتج القومى، كصناعة الأسمدة والتعدين، لما تملكه من ميزة تنافسية، وفرص هائلة للربح والنمو.

؟ إذن كيف ترى المشهد الاقتصاد مستقبلا؟

تفاؤل يرتسم على ملامحه قبل أن يجيبنى قائلا إن «كل المؤشرات، مهما تباينت زوايا الرؤية حولها، تصب فى مجرى واحد يتمثل فى صالح الاقتصاد الوطنى، حيث تطوير شامل للبنية التحتية، ذلك التطوير الذى لم يعد مجرد طرق وجسور، بل شرايين تضخ الحياة فى جسد الاستثمار، وتربط المدن بمناطق اقتصادية يسابق الزمن، مع دورة التيسير النقدى التى تتبعها الدولة، التى تعد ركيزة أساسية فى جذب الاستثمارات الأجنبية، ووسيلة ذكية لتحفيز رأس المال المحلى على التوسع، ودفع عجلة المشروعات الإنتاجية، بعيدًا عن دائرة الجمود أو التردد».

يستند فى حديثه إلى رؤية إيجابية بدأت تتبلور من جانب مؤسسات التصنيف العالمية، والتى بدأت تتلمس نضج التحولات الاقتصادية، وتبدى تفاؤلها بمستقبل أكثر استقرارا ونموًا، بل أن الدولة تولى اهتمامًا حقيقيًا بالقطاعات ذات النمو المرتفع والقيمة المضافة، كالطاقة، والتكنولوجيا، والتصنيع، وهى قطاعات قادرة على خلق فرص عمل، وزيادة الناتج المحلى، وتعزيز القدرة التصديرية.

يؤمن أن الصورة الكلية، حين تُقرأ بعدسة الواقع، تكشف ملامح سياسة نقدية مضبوطة بدقة، هكذا يتناول ملف السياسة النقدية، ليس كناقد بل كمراقب يلتقط التفاصيل ليرسم منها خريطة فهم أعمق، حيث يرى أن البنك المركزى انتهج، خلال السنوات الخمس الماضية، فلسفة واضحة فى إدارة الفائدة، ما بين الرفع والتثبيت، كجزء من أدوات السيطرة على انفلات التضخم، وتثبيت أركان سعر الصرف، وسط مناخ عالمى متقلّب، يضج بتداعيات جائحة، وحروب، وارتفاع أسعار السلع والطاقة، وبالتالى فإن رفع أسعار الفائدة لم يكن خيارًا مريحًا، بل أداة اضطرارية لامتصاص ضغوط نقدية واقتصادية خانقة، ولتحقيق قدر من التوازن فى سوق مشبّع بالتحديات، كما لا يغفل أهمية ما يُعرف بـ«الأموال الساخنة»، والتى وإن كانت موردًا مؤقتًا وساهمت -ولو مرحليًا- فى سد فجوات العجز، وتوفير السيولة الأجنبية، ما دعم قدرة الدولة على مواجهة التزاماتها وضبط ميزان المدفوعات.

لا يزال الاقتراض الخارجى نقطة ارتكاز فى جدل لا ينتهى بين الخبراء والمحللين، فمنهم من يراه عبئًا يثقل كاهل الاقتصاد، ومنهم من يعتبره ضرورة مرحلية تفرضها اعتبارات سد الفجوات التمويلية.. ورغم اتساع دائرة النقاش، إلا أن محدثى ينظر إلى هذا الملف من زاوية مختلفة، أكثر اتساعًا وأعمق قراءةً فى خبايا المشهد، كما لا يتعامل مع الاقتراض الخارجى كخطر داهم، بل يراه أداة استراتيجية يمكن تسخيرها لخدمة أهداف تنموية كبرى، شريطة أن يكون الاقتراض موجّها لا استهلاكيًا، أما إذا ارتبط بتوسّع مدروس فى المشروعات الإنتاجية والاستثمارية، وبنى على شراكات فاعلة مع كيانات دولية أو إقليمية، فإنه يتحول من عبء إلى أداة دفع قوية، تخلق وظائف، وتدعم الإنتاج، وتعزز القدرة التصديرية.

؟ إذن ما تقييمك لملف السياسة المالية فى ظل المستجدات بتحقيق المرونة؟

سادت لحظات من الصمت، محمّلة بتأمل لا يخلو من عمق، قائلا إن «السياسة المالية المرنة لم تكن مجرد استجابة ظرفية، بل نهج مقصود، يهدف إلى تعزيز مناخ الاستثمار، واستعادة ثقة الممولين، وجذب رؤوس الأموال الباحثة عن بيئة أكثر استقرارًا وشفافية، مع محاولة ذكية لاحتواء أحد أكبر التحديات: الاقتصاد غير الرسمى، الذى طالما ظل خارج دائرة الحسابات الحقيقية، رغم ما يملكه من طاقات وإمكانات، حيث بدأت تدرك، بجدية، أن إغفال هذا القطاع لم يعد خيارًا، وأن ضمه إلى المنظومة الرسمية لا يتحقق بالقوانين فقط، بل بالحوافز، والضمانات، والثقة. ولهذا، اتجهت السياسات المالية إلى تقديم حزم تحفيزية متنوعة، ما بين إعفاءات ضريبية مشروطة، وتسهيلات تمويلية، ودعم تسويقى حقيقى، لخلق بيئة جاذبة للانضمام الطوعى».

لم يغفل فى حديثه الإشارة إلى الجهود المبذولة لمكافحة التهرب الضريبى، ليس فقط بالعقوبات، بل بخلق توازن بين الالتزام والمقابل، بين ما يُدفع وما يُجنى، فى محاولة لإعادة صياغة العلاقة بين الدولة والممول، مع العمل على تقليص ضريبية الدمغة إلى نص فى الألف بيعا.

حصيلة طويلة من الخبرات، محطات ممتدة بين الأرقام والتجارب، صنعت منه عقلًا يُجيد قراءة المشهد الاستثمارى حين يتحدث عن ملف الاستثمار، لا يفعل ذلك من زاوية تحليلية، بل برؤية ناضجة، حيث يرى أن الدولة قطعت شوطًا كبيرًا فى تهيئة بيئة الاستثمار، لكنها فى الوقت نفسه ما زالت أمامها خطوات لا بد من تسريعها، خاصة فى ظل المنافسة الإقليمية الشرسة، حيث تتمتع العديد من دول المنطقة بمزايا تنافسية، سواء فى التشريعات أو الحوافز أو سرعة الإجراءات، تُذلل العقبات التى لطالما أعاقت الانطلاق، وتُذلل العقبات التى لطالما أعاقت الانطلاق.

لا يخفى قناعته بأن المستثمر المحلى هو المؤشر الحقيقى على صحة مناخ الاستثمار، فهو الترمومتر الصادق الذى يسبق المستثمر الأجنبى فى قراءة البيئة المحيطة. فإن وجدت الدولة سُبلًا لدعمه، سواء من خلال تمويل ميسر، أو دعم تسويقى، أو إعفاءات مدروسة، مع الدعم الكامل أيضا إلى القطاع الخاص، والانتهاء من ملف المصانع المتعثرة، كونه أكبر تحد.

؟ وماذا عن ملف برنامج الطروحات الحكومية؟

ابتسامة هادئة ارتسمت على ملامحه، كأنها تحمل بين طياتها قدرًا من الاطمئنان أجابنى قائلاً بثقة.

إن برنامج الطروحات الحكومية ليس مجرد بيع لحصص فى شركات، بل هو بوابة لإعادة تشكيل العمق الحقيقى لسوق المال المصرى، بما تحمله من تنويع فى الأدوات والقطاعات، قادرة على دفع البورصة إلى مرحلة أكثر نضجًا وحيوية، إذ تضيف زيادة عمق البورصة لا تعنى فقط ارتفاع عدد الشركات المقيدة، بل تشمل أيضا تعزيز مستويات السيولة، وتنشيط التداولات..

يحمل تمزج بين الفكر العميق، والرؤية المستقبلية يتبين ذلك تناوله ملف البورصة، حيث يرى أن البورصة فى حاجة إلى زيادة الوعى الاستثمارى، وتعزيز نشر ثقافة الاستثمار فى البورصة، فى التعليم الأساسى، بما يسهم فى خلق جيل، حريص على الاستثمار فى البورصة، كأداة استثمار أكثر تميزا مع تقديم أيضا محفزات أكبر لقيد الشركات، خاصة للشركات العائلية، وكذلك تفعيل الأدوات والمنتجات التى تم إقرارها.

كل نجاح حقيقى، وراءه قصة، ونفس إيمان الرجل، وهو ما منحه تميزا فى أن يشكل كيانا ويحافظ عليه، من خلال استراتيجية متكاملة، كان من ثمارها تحقيق نمو فى الأرباح بنسبة 30%، وتفعيل نشاط إدارة المحافظ.. يسعى من خلال 3 مستهدفات إلى تعزيز ريادة الشركة فى السوق، عبر زيادة الأموال المدارة خلال شركة إدارة المحافظ، مع العمل على زيادة قاعدة الشباب للتداول فى البورصة، ونشر ثقافة البورصة.

كلما ازددت تطورًا، ازداد الطريق اتساعًا أمامك، وهو ما يسعى إليه دائما، حريص على حث أولاده على العمل بإخلاص، والاستثمار فى أنفسهم لكن يظل مشغله الشاغل العمل على الارتقاء بالسوق، وحل مشاكله.. فهل ينجح فى تحقيق ذلك؟

3 مستهدفات تعظم مكانة الشركة

2030 رؤية للنمو
ثقة المستثمر مرهونة بمصداقية مناخ الاستثمار

قال الدكتور محمد فريد رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، فى حلقة نقاشية نظمتها الجمعية المصرية البريطانية للأعمال (BEBA) بحضور ممثلى البنوك البريطانية والعالمية ومجتمع المال والأعمال والمستثمرين الدوليين بلندن، إن قصة إصلاح القطاع المالى غير المصرفى تتيح عددا من الفرص الاستثمارية فى أنشطة مختلفة، مطالبا باستكشاف تلك الفرص المتاحة فى الوقت الحالى.

وعقد الدكتور فريد، سلسلة من الاجتماعات، ضمن الجولة الترويجية لبعثة الأعمال التى تنظمها الجمعية المصرية البريطانية للأعمال بحضور الدكتور محمد عبدالعزيز، مساعد رئيس الهيئة.

وأضاف رئيس هيئة الرقابة المالية، أن تحسين بيئة ممارسة الأعمال وابتكار آليات ومنتجات مالية غير مصرفية على رأس الأولويات لاجتذاب مزيد من الاستثمارات، فى الفترة المقبلة، وأكد جدية الهيئة بتحسين بيئة الأعمال فى القطاع المالى غير المصرفى بهدف تعزيز ثقة المستثمر المحلى والأجنبى فى الأسواق المالية غير المصرفية، موضحاً أن مصداقية مناخ الاستثمار ستبدأ من ثقة المستثمر المحلى فى السياسات وبيئة الأعمال.

عبدالعزيز

تنفذ الهيئة استراتيجية الدولة المصرية «رؤية مصر 2030»، بإطلاق العنان لنمو القطاع الخاص، من خلال أجندة الإصلاح الاقتصادى، بجانب جهود الهيئة لتعزيز التحول الرقمى الذى يعد محورا رئيسيا لتعزيز دور القطاع المالى غير المصرفى فى الاقتصاد القومى، من خلال وضع تنظيمات خاصة بالتكنولوجيا المالية.

وأضاف الدكتور فريد أن التكنولوجيا المالية والتحول الرقمى أساس لرفع معدل الادخار فى المجتمع، وتعزيز الشمول المالى والاستثمارى والتأمينى، ومن ثم زيادة الاستثمار بما يُمكن الاقتصاد من التمويل داخليًا دون الاعتماد الكامل على التمويل الأجنبى، ولذلك فالتكنولوجيا المالية هى الطريق لبناء اقتصاد متماسك.

30

عاشت مؤشرات البورصة المصرية خلال الأيام القليلة الماضية حالة من التذبذب الحذر، متأرجحة بين الارتفاع والانخفاض، فى مشهد يعكس ترقب المستثمرين لنتائج الأعمال نصف السنوية للشركات المقيدة.

رغم هذا التباين، أظهر السوق تماسكا، حيث نجح المؤشر الرئيسى «EGX30» فى مستواه التاريخى عند 34,000 نقطة، ليعيد إلى الأذهان ذروة الصعود السابقة.

هذا الأداء جاء فى ظل تراجع نسبى فى السيولة، مع توجيه شريحة من المستثمرين أموالهم نحو تغطية الاكتتاب العام والخاص لشركة «بنيان للتنمية»، الأمر الذى أثر على السيولة المتداولة فى الجلسات.

ومع تباين القطاعات، برز نشاط ملحوظ فى أسهم البتروكيماويات والبنوك، فيما شهدت قطاعات العقارات ومواد البناء حركة تصحيحية طبيعية، بعد الطفرات السعرية التى حققتها مؤخراً.

توقعت ماجى سليم خبير أسواق المال أن تشهد مؤشرات البورصة موجة صعود جديدة قد تقودها إلى مستويات تاريخية. وتوقعت أن يستهدف المؤشر الرئيسى EGX30 مستوى 34,400 نقطة خلال تعاملات الأسبوع، لكنه سيواجه مقاومة قوية عند مستوى 34,000، فيما تمثل منطقة 33,300 نقطة أولى مناطق الدعم ثم منطقة 33,100 التى قد يرتد منها حال أى تراجع.

33300 دعم
34000 مقاومة
34400 مستهدف

ماجى سليم

35% فرصة الصعود
18.5 جنيه مستهدف سعر سهم «إيديتا للصناعات الغذائية»

أوصى قطاع البحوث بشركة العربى الأفريقى الدولى لتداول الأوراق المالية بشراء سهم شركة إيديتا للصناعات الغذائية، وذلك لتوافر فرص صعوده بنسبة 35% مقارنة بالسعر الحالى عند مستويات 13.70 جنيه.

توقعت نور محمود محلل القطاع الاستهلاكى بشركة العربى الأفريقى أن يستهدف سعر السهم 18.5 جنيه، وهو ما يعكس مضاعف ربحية قدره 17.4 مرة و/EV EBITDA عند 10.2 مرة.

نور

قالت «محمود» أن سعر السهم يتداول عند 13.70 جنيه، ويتداول عند مضاعف ربحية 12.9 مرة، أى أقل بنسبة 16% من متوسطة التاريخى البالغ 15.3 مرة خلال خمس سنوات، ومضاعف EV/EBITDA عند 7.6 مرة، أى أقل بنسبة 21% من متوسطة البالغ 9.7 مرة، مشيرة إلى أن هذه التقييمات لا تعكس الأساسيات القوية للشركة أو قدرتها التاريخية على تحقيق الأرباح.

أضافت أنه تم تقييم السهم باستخدام طريقة التقييم عبر المضاعفات، بالمقارنة مع نظرائها المحليين ومتوسطاتها التاريخية.

أوضحت أن تراجع سهم إيديتا يبدو مبالغا فيه، حيث أن الشركة لا تزال تحتفظ بأساسيات قوية، تتمثل فى قطاع رئيسى قوى، هوامش ربحية تتحسن، توسع منضبط، وسجل قوى فى توزيع الأرباح، بمتوسط توزيع يفوق 60% وعائد توزيعات حالى يبلغ 4.4%.

تطورات تنظيم التمويل التشاركى أمام ملتقى التكنولوجيا المالية

450 شركة مشاركة

فريد

اقتربت الهيئة العامة للرقابة المالية برئاسة الدكتور محمد فريد من التصور النهائى للتشريع المنظم لعمل التمويل التشاركى فى مجال صناديق الاستثمار العقارى باستخدام التكنولوجيا المالية، ومن المرتقب أن تعلن عنه خلال فعاليات ملتقى التكنولوجيا المالية والمقرر عقده الثلاثاء المقبل.

يستعرض المؤتمر الذى يحضره ممثلى نحو 450 شركة وقادة حكوميون ومستثمرون، رحلة التحول الرقمى وما تم على مدار السنوات الماضية والنتائج حتى الآن، بدءا من المحاولات التى سبقت القانون رقم 5 لسنة 2022 بشأن تنظيم استخدام التكنولوجيا فى الأنشطة المالية غير المصرفية وما تلاه من قرارات مهدت الطريق لبدء التفعيل الحقيقى لتحول رقمى يساعد الشركات والأفراد على الوصول والحصول على الخدمات.

تنظيم التمويل التشاركى فى مجال الصناديق العقارية يساعد على طرح وثائق استثمار من خلال صناديق تمثل الوثيقة حصة فى وحدة عقارية فى إطار مراقب ومنظم يوفر الحماية للمتعاملين ويتأكد من ملاءة وجدية مقدم الخدمة.

ومن المرتقب أن تعلن الرقابة المالية نتائج جهود عملية التحول الرقمى خلال الفترة الماضية والتى انعكست على تأسيس شركات ناشئة فضلا عن تبنى عدد من الشركات والمؤسسات المالية غير المصرفية أدوات ومجالات التكنولوجيا المالية فى ممارسة أنشطتها، فضلا عن الإعلان عن جهود الهيئة المستقبلية فى هذا الشأن.

«زالدى» للاستثمارات تستهدف 10 مليارات جنيه أصولاً مدارة

43% نسبة النمو

سنجر

فى إطار سعيها الجاد نحو التوسع والنمو.. ترسم شركة زالدى للاستثمارات ملامح مستقبلها الطموح عبر تقديم أدوات مالية مبتكرة ومنتجات استثمارية متنوعة، بحثا عن تحقيق أهدافها الاستراتيجية بالوصول إلى حجم أصول مدارة إلى 10 مليارات جنيه قبل نهاية العام الجارى 2025 مقابل 7 مليارات جنيه بنسبة نمو 43%، وذلك بالتوازى مع خطط مستقبلية لزيادة رأسمالها لدعم هذا التوجه الطموح. كشف مصطفى سنجر مستشار مجلس الإدارة لشؤون الاستثمار بالشركة، فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أن زالدى تسعى إلى تعظيم محفظة أصولها من خلال التوسع فى إدارة المحافظ المالية وصناديق الاستثمار، وذلك ضمن خطة نمو متكاملة تستهدف تعزيز الحضور فى السوق المالى المصرى.

أكد «سنجر» أن «زالدى» تعتزم طرح شركتين بالسوق الرئيسى للبورصة المصرية، الأولى تعمل فى القطاع العقارى والسياحى ومن المقرر قيدها قبل نهاية عام 2025، أما الثانية فهى شركة واعدة فى قطاع التكنولوجيا المالية، ويُنتظر طرحها مع انطلاق عام 2026، وذلك فور استكمال إجراءات حصول الشركة على رخصة الترويج وتغطية الاكتتابات. شهدت الشركة مؤخرًا فى تعزيز بنيتها المؤسسية عملية هيكلة شاملة مالية، فنية، وإدارية، تم على إثرها تعيين «سنجر» مستشارًا لمجلس الإدارة لشؤون الاستثمار، استنادا فى ذلك إلى خبراته العريضة التى تمتد لأكثر من 15 عامًا فى أسواق المال، شغل خلالها مناصب مؤثرة فى مجالى السمسرة والرقابة على التداول بالبورصة المصرية. كما تم تعيين محمد الشريف لرئاسة قطاع الترويج وتغطية الاكتتابات، دعمًا لخطة التوسع الطموحة.

«الدولية للمحاصيل» تتوسع فى استثماراتها لتعزيز الأمن الغذائى والصناعة المحلية

1 مليار جنيه رأس المال

منتصر

فى إطار استراتيجيتها الطموحة لبناء محفظة استثمارية متكاملة فى مجالى الزراعة والصناعات المرتبطة بها.. تخطط شركة «الدولية للمحاصيل الزراعية» لتوظيف حصيلة زيادة رأسمالها فى مشروعات استثمارية تدعم النمو المستدام وتعزز مكانتها داخل السوق المصرى.

وقد وافقت البورصة المصرية مؤخرًا على قيد 120 مليون حق اكتتاب لزيادة رأس مال الشركة من 760 مليون جنيه إلى مليار جنيه، بزيادة قدرها 240 مليون جنيه، ما يمنح الشركة زخماً جديداً على صعيد التوسعات. كشف أحمد منتصر، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب، فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أن جزءاً كبيراً من هذه الزيادة سيُوجّه للمساهمة فى رفع رأسمال شركة «إيدا للصناعات الكيماوية»، التى تمتلك فيها «الدولية» حصة استراتيجية بنسبة 55%. وتُعد «إيدا» لاعباً مهماً فى إنتاج أحادى وثنائى فوسفات الكالسيوم، وهى عناصر حيوية فى صناعة الأعلاف الحيوانية. وتستهدف هذه المساهمة استكمال تجهيزات المصنع وسداد تكلفة الآلات والمعدات، استعداداً لانطلاق التشغيل الفعلى والإنتاج.

أما الجزء الآخر من الزيادة، فسيُضخ فى دعم شركة «التحالف العربى لانتاج تقاوى البطاطس»، والتى تمتلك فيها «الدولية» حصة تبلغ نحو 28.3%. وتخطط هذه الشركة لتنفيذ مشروع استصلاح وزراعة 36,000 فدان فى محافظة الوادى تخصص لاستصلاح لزراعة تقاوى البطاطس وتقاوى المحاصيل الزراعية الأخرى، والتوسع أيضا فى زراعة المحاصيل الزراعية الأخرى. أشار إلى أن الجزء المتبقى من حصيلة الزيادة ستوجه إلى تمويل رأس المال العامل الخاص بشركة الدولية، مما يعزز كفاءتها التشغيلية، ويمكنها من مواكبة النمو فى حجم أعمالها، ويقلل من اعتمادها على مصادر التمويل قصير الأجل.

أوضح أن شركة الدولية للمحاصيل تحرص على تبنى رؤية شاملة للنمو المستدام.. يشار إلى أن زيادة رأس المال توزع على عدد 120 مليون سهم يكتتب فيها بالقيمة الاسمية 2 جنيه.

الوفد

الأحد ٢٠ يوليو ٢٠٢٥م - ٢٥ محرم ١٤٤٧هـ - ١٣ أبيب ١٧٤١ق - العدد ١٢٠٠١ - السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

السكة الحديد الواحدة!

بقلم: حسين حلمى

يتساءل الكثير: لماذا لا توجد سكة حديد تربط الدول العربية بعضها بعض! مثل دول أوروبا التى تربطها سكة حديد مشتركة تربط جميع دولها وتصل إلى كثير من دول آسيا، وكانت سببا من أسباب نهوض تلك الدول؟ هذا السؤال المُحير أجاب عنه الأديب العظيم «عبد الرحمن الرافعى» فى كتابه «فى أعقاب الثورة المصرية ثورة ١٩١٩» حيث أرجع عدم وحدة مصر والسودان إلى الاستعمار وقال «إن هذه الوحدة لا تقوم مع وجود الاستعمار» لذلك نجد أن الرجل انحاز لطلب الثورة «حق تقرير المصير» الذى ناضل الشعب المصرى للحصول عليه. والآن وكل الدول العربية حصلت على حق تقرير المصير.. لماذا لم يعملوا على إنشاء مثل هذا الخط الحديدى؟! وأعتقد أن أسباب عدم قيام الوحدة بين مصر والسودان رغم ارتباطهما لمدة طويلة هو بفعل فاعل كما قال «الرافعى» رغم شعارات المؤتمرات فما زال الوطن العربى مُحتلا فكرياً، وما زال هذا الفكر يضع القيود والحواجز حتى يمنع وحدة هذه الدول وتكاملها، ومن هنا نُلاحظ أن تلك الدول تحولت إلى دويلات لا تأثير لها، يتلاعب بها الاستعمار الجديد بذات الفكر القديم من ضرورة إبعادهم عن بعضهم البعض ليضمن لنفسه ولاء كل منهم بعيدًا عن الآخر.

كلمة حق

بقلم: طارق عبدالعزيز

التجربة الجيزاوية

شاء المولى عز وجل أن أخوض تجربة جديدة فى ماراثون انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٥ عنوانها (المسئولية)، وكما عودتكم جميعاً أن أكون خادماً للوطن أؤدى دورى فى أى مكان وزمان، فأنا جندى فى خندق الوطن ألبى نداء الوطن والواجب طالما أن أنفاسا ما زالت تخرج من بين ضلوعى.

شاء القدر فى هذه المرة أن يكون ترشحى لانتخابات الشيوخ على قائمة محافظة الجيزة، والتى فيها محل إقامتى وبيتى الثانى زى ما بنسميه فى الفلاحين، البيت اللى فى مصر، لسنوات وعقود من الزمن أديت الواجب، لأهلى بمركزى دكرنس و بنى عبيد بمحافظة الدقهلية، يشهد الله أننى لم أتخاذل يوماً ولا لمرة واحدة عن الاستجابة لمطالب أهلى وناسى فى ميت فارس وكفرها أو غيرها من القرى ومراكز المحافظة.

أؤكد لأهلى وأصدقائى فى ميت فارس وبنى عبيد والمنصورة ودكرنس وجميع قرى ومراكز الدقهلية اننى باقى على العهد الذى بينى وبينكم ولن يتزحزح قيد أنملة فأنا معكم ولت وتربيت، وبمدارسنا الحكومية تعلمت، بيتى ومقرى ومقبرتى ليدكم وبين مقابركم وبفضلكم حققت نجاحى سواء المهنى أو السياسى ولولاكم ما كنت، بعد فضل الله تعالى، فطارق عبد العزيز ابنكم يتسلح بعزيمة يستمدها من نظراتكم ودعمكم وتشعلها لهيب انفاسكم، وهى باقيه طالما أن الفؤاد فى ميت فارس ينبض بكل حب لكم.

عزيزى القارئ، إنها ليست مجرد خطوة سياسية، بل تجربة جديدة أتحمّل فيها مسئولية تمثيل جديد بمجتمع مغاير، مغاير فى العادات والثقافات، انظر إلى تطلعاتهم ومطالبهم، والعمل من أجل تحويلها إلى واقع ملموس. أدخل هذه التجربة مدفوعاً بخبرة اكتسبتها منكم ومعكم ورغبة صادقة فى مواصلة العمل التشريعى والرقابى والخدمى.

خمس سنوات مضت كان لى شرف تمثيل الملايين من أبناء الدقهلية خلال فترة وجودى السابق بمجلس الشيوخ. أرجو المولى وأشهده أننى قد أديتها بكل إخلاص، مؤمناً بأن صوت المعارضة الوطنية جزء أساسى من الدولة المصرية هدفها البناء والتعمير لا الهدم أو التدمير، ناقشنا القوانين، وطرحنا الرؤى، وتقدّمنا بالاقتراحات التى تمس واقع الناس وتخدم مصالح الوطن العليا. وكان منهجى دائماً: مصلحة الوطن أولاً، وفوق أى اعتبار.

عزيزى المواطن المصرى، فى ظل ما يشهده وطننا الغالى من تحولات سياسية وتنموية متسارعة، أُعلن أمام الجميع بأننى باقٍ على العهد الذى بينى وبينكم، واضعاً نُصب عينى هدفاً واحداً لا يتغيّر: خدمة الوطن والمواطن، والمشاركة الفاعلة فى بناء مستقبل يليق بأبنائنا وأحفادنا.

ولا يختلف أحد أننا نمر بمرحلة دقيقة من عمر الوطن، تواجهنا تحديات جسيمة، تبدأ من الأوضاع الاقتصادية العالمية التى تلقى بظلالها على الداخل، مروراً بملفات الأمن القومى، ووصولاً إلى قضايا العدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية المتوازنة فى كل ربوع البلاد. وهذه التحديات تحتاج إلى ممثلين حقيقيين للشعب، يدركون حجم المسئولية، ويعملون بعقل واعٍ وقلب وطنى.

وها أنا أخوض تجربتى الجديدة بتمثيل حزب الوفد بقطاع شمال ووسط وجنوب الصعيد ممثلاً لمحافظة الجيزة، داعياً المولى عز وجل أن يوفقنى ويلهمنى الصواب فى تمثيل هذا القطاع من أبناء الوطن فى جنوبه العظيم ودون تقصير بمشاكل وهموم أهلى بالدقهلية ومراكزها وقراها.

أؤكد للجميع أن التركيبة الجديدة للمجلس المرتقب ستكون فارقة فى تشكيل السياسات وصناعة القرار، حيث يتوقع أن تضم أطيافاً متعددة من الكفاءات والكوادر الشابة والخبرات السياسية، ما يعزز من دور البرلمان فى مراقبة الأداء الحكومى والتشريع الجاد المتوازن. وأرى أن هذا التنوع سيكون فرصة ذهبية لتعزيز الحوار الوطنى وتحقيق توافق يخدم المصلحة العليا للدولة.

ورسالتى للجميع أننا معاً نكمل الطريق، من أجل وطنٍ أقوى، ومواطنٍ أكرم، ومستقبل أفضل.

وللحديث بقية، إذا كان ما زال فى العمر بقية.

المحامى بالنقض
رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد
بمجلس الشيوخ

بعد أزمة بيان الاتحاد الفلسطينى

الأهلى يرفض ضغوط «أبوعلى»

كتب – محمد اللاهونى:

رفض مسئولو الأهلى ضغوط اللاعب الفلسطينى وسام أبوعلى للرحيل عن صفوف القلعة الحمراء وخاصة بعد البيان الصادر عن الاتحاد الفلسطينى لكرة القدم ويطالب بحماية اللاعب من الحملات التى تعرض لها.

وقال البيان: «يمثل وسام قيمة فنية ووطنية كبيرة، كونه أحد العناصر البارزة فى صفوف منتخبنا الوطنى، وقد عبّر خلال مسيرته عن التزامه الكامل تجاه فلسطين وقميصها، سواء داخل أرضية الميدان أو خارجه.. ويشهد له بمستوى رفيع من الانضباط والاحترافية، وهو ما جعله يحظى بثقة الجهاز الفنى والجماهير الفلسطينية على حد سواء».

وأضاف: «خلال تجربته الاحترافية مع النادى الأهلى، ودوره البارز خلال مشاركة الأهلى بالنسخة الأخيرة من كأس العالم للأندية حيث قدم وسام أداءً مميزاً ومساهمة واضحة داخل الملعب، وكان محل تقدير الجماهير فى أكثر من مناسبة، وعليه فإننا نعتبر أن ما يثار ضده، سواء بالتشكيك فى نواياه أو المس بشخصه وهويته الوطنية، أمر مرفوض جملة وتفصيلاً، ويتعارض مع القيم الرياضية والمهنية التى تمثلها مؤسساتنا الرياضية العربية».

وسام أبو علي

وحذف الاتحاد الفلسطينى البيان بعد تدخل هانى أبوريدة رئيس اتحاد الكرة وتواصله مع جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطينى.

وطالب محمود الخطيب رئيس الأهلى المدير الرياضى محمد يوسف بتوقيع العقوبات واللائحة على وسام أبو على فى ظل تمرده وانقطاعه عن التدريبات.

وخصم الأهلى ٥٪ من قيمة عقد اللاعب بعد أن انقطع عن تدريبات الفريق الأحمر ورفض الخضوع للفحوصات الطبية كما أنه يتمسك بالرحيل إلى كولومبوس كرو الأمريكى رغم عدم التوصل لاتفاق حول المقابل المالى.

غرامة مليون جنيه بعد «حفلة» الساحل الشمالي

الزمالك يعاقب «فتوح».. مشاكل

كتب – مصطفى جويلى:

أعلن نادى الزمالك تغريم أحمد فتوح، لاعب الفريق، مليون جنيه وإيقاف مستحقاته مع تحويله للتحقيق.. بسبب تركه المعسكر وظهوره فى إحدى الحفلات الغنائية فى الساحل الشمالى بصحبة إمام عاشور لاعب الأهلى.

وانتشرت صور ومقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعى لفتوح وإمام فى حفل غنائى للمطرب اللبنانى راغب علامة. وكانت حالة من الجدل وعلامات استفهام حول عدم تواجد أحمد فتوح ضمن تشكيل الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك فى مباراة رع الودية وخروجه من معسكر الفريق. ورغم التصريح الذى صدر من عبدالناصر محمد مدير الكرة بنادى الزمالك وأكد خلاله عدم انقطاع أحمد فتوح عن معسكر الفريق الحالى بالعاصمة الإدارية، وأنه تواجد بشكل طبيعى فى بداية المعسكر، وحصل على إذن من الجهاز الفنى للمغادرة فى الساعات الماضية بسبب مرض عمه.. إلا إنه ثبت عدم صحة تلك التصريحات بعد انتشار الفيديو، ما اضطر عبدالناصر محمد بالتنسيق مع جون إدوارد المدير الرياضى للزمالك لمعاقبة اللاعب.

ويبدو أن فتوح يصر على حالة التسيب ولا يتعلم الدرس بعد العديد من المواقف السابقة ومنها عرضه للبيع بعد تركه معسكر الزمالك بصحبة زميليه مصطفى الزنارى ومحمد صبحى، واتهامه من قبل من جانب مرتضى منصور رئيس النادى السابق بتعاطى المخدرات، وتسببه فى وفاة أمين شرطة بعد أن صدمه بسيارته فى الساحل الشمالى. من جهة أخرى اشترط نادى الزمالك الحصول على خدمات اللاعب محمود صابر ومليون دولار من بيراميدز للموافقة على بيع محمد صبحى حارس المرمى بصفة نهائية رافضاً عرض النادى السماوى والذى بلغ ٤٠ مليون جنيه فقط وينتظر مجلس الإدارة الرد النهائى لحسم الصفقة وان كانت هناك أنباء تؤكد أن البلجيكى يانيك فيريرا المدير الفنى للفريق يرشح بيع محمد عواد بدلاً من صبحى بسبب صغر عمر الأخير. من ناحية أخرى، يصل خلال ساعات اللاعب المغربى عبدالحميد معالى نجم فريق اتحاد طنجة والذى تعاقد معه الزمالك لمدة خمسة مواسم وسيتم قيده تحت السن، ومن المقرر أن يجرى اللاعب الكشف الطبى ثم ينضم إلى معسكر الفريق. فى الوقت الذى تجددت فيه الاتصالات مع مسئولى بتروجت للضغط مرة أخرى للحصول على خدمات لاعب الوسط حمدى حمدان والذى مازال يضغط على إدارة ناديه للانتقال إلى القلعة البيضاء.

أحمد فتوح

بدون رتوش

بقلم: سناء السعيد

ويظل الاستهداف قائماً..؟

لماذا تستهدف إسرائيل سوريا؟ تساؤل مطروح مع ما يجرى فى المنطقة من تطورات توالت مع استمرار إسرائيل فى قصف سوريا. ولقد قالها الجيش الإسرائيلى صراحة بأن استهدافه للقوات السورية فى مدينة السويداء ينبع من أن هذه القوات تشكل تهديدا لإسرائيل. وبادر «يسرائيل كاتس» وزير الدفاع الإسرائيلى فدعا الحكومة السورية إلى عدم استهداف الدروز، وهو الذريعة التى اتخذتها إسرائيل مبررا للتدخل وقصف أهداف حساسة فى سوريا. وهكذا حولت إسرائيل مدينة «السويداء» لتكون البوابة التى تدلف منها للتدخل فى الشأن السورى وجرى ذلك فى إطار تطور نوعى يعيد تعريف قواعد الاشتباك الإقليمية.

وهنا نتساءل: هل باتت إسرائيل ترى فى الجنوب السورى ساحة نفوذ مباشرة؟، وهل تحولت «السويداء» لتكون بوابة لتشكيل تدويل جديد تحت مسمى حماية الأقليات؟. لقد بدأ التصعيد الإسرائيلى بسلسلة من الغارات استهدفت مواقع عسكرية فى درعا وريف دمشق قبل أن تصل نيرانها إلى قلب السويداء المدينة التى تمثل عمقا روحيا واجتماعيا للطائفة الدرزية فى سوريا. وزاد الأمر وطأة عندما بادر وزير الدفاع الإسرائيلى «يسرائيل كاتس» وصرح قائلا: (زمن الرسائل فى دمشق انتهى)، وتوعد بتوجيه ضربات مؤلمة.

لقد تعقد المشهد أكثر وأكثر مع عبور عدد من الشباب الدروز من الجولان إلى الداخل السورى فى ظاهرة لم يمنع الجيش الإسرائيلى القيام بها، بل على العكس بدأ متساهلا تجاهها. وقد يفهم من وراء هذا التساهل رسالة مزدوجة ترتكز على أنها تمثل دعما ضمنيا لتحرك درزى بتجاوز الحدود، كما تمثل استثمارا فى لحظة انقسام داخل الطائفة نفسها بين الولاء للدولة السورية والارتباط المدنى بالمؤسسة الإسرائيلية التى تذرعت فى تدخلها بالأقليات واعتبرت التدخل واجبا أخلاقيا ضد ما تسميه مجازر غير مسبوقة ضد الأقليات فى سوريا، والتى حددتها لتشمل العلويين والمسيحيين والأكراد والدروز.

ولا شك أن الكيان الصهيونى يتذرع بالطابع الإنسانى الذى يدعى أنه هو الذى أملى عليه التدخل إنقاذا للأقليات والأخذ بيدهم والوقوف معهم ضد أى تنمر وضد أى استهداف لهم. ولكن هذا لا يغيب العامل الرئيسى الذى دفع بإسرائيل إلى إحكام هذا التدخل. فالهدف الرئيسى وراء التدخل الإسرائيلى هو إحكام السيطرة على العمق الأمنى فى الجولان، وإعادة توجيه هوية الطائفة الدرزية فى الداخل الإسرائيلى نحو الارتباط الأمنى والسياسى بإسرائيل.

ولا شك أن سقوط نظام الأسد قد فتح الطريق أمام الكيان الصهيونى لتوسيع نفوذه فى الجنوب السورى، ليظل التدخل الإسرائيلى مدفوعا بأمرين: الأول هو تأمين الحدود الشمالية، إذ تتخوف إسرائيل من فراغ السلطة فى الجنوب السورى وترى فى ذلك تهديدا لها لا سيما مع تشكيل ميليشيات مناهضة لها على حدودها الشمالية. ولهذا يقوم سلاح الجو الإسرائيلى بتنفيذ هجمات موسعة تستهدف البنية التحتية للجيش السورى. السبب الثانى وراء تدخل إسرائيل هو دعم قيام نظام فيدرالى فى سوريا، وحصول مختلف الأقليات على الحكم الذاتى فى نظام فيدرالى، وهو ما يسعى إليه الأكراد والدروز. وبذلك تكون سوريا المقسمة عبر الطوائف والعرقيات هى السبيل الذى يكفل لإسرائيل الاحتفاظ بالهيمنة فى المنطقة.

أحمد الشافعى: «صيف بلدنا» منصة تكتشف الطاقات الإبداعية

كتب - محمد خضر:

قال الفنان أحمد الشافعى، رئيس الإدارة المركزية للشئون الفنية بالهيئة العامة لقصور الثقافة، إن مهرجان «صيف بلدنا» يُعد فرصة حقيقية لاكتشاف وتقديم الطاقات الإبداعية والفنية من مختلف أنحاء مصر، مؤكدًا أن معيار التقييم الحقيقى لأى فنان أو مسؤول ثقافى هو ما يُقدّم من فن وإبداع للجمهور.

وأضاف لـ«الوفد» على هامش انطلاق الفعاليات بمحافظة مطروح أن المهرجان يمتد لمدة ٤٥ يومًا، ويُقام فى مواقع متعددة من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، بمشاركة مكثفة من فرق الفنون الشعبية والاستعراضية التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة، والتى بلغت نسبة مشاركتها نحو ٩٩٪.

وأوضح «الشافعى» أن مهرجان «صيف بلدنا» انطلق هذا العام من مدينة العلمين الجديدة، لما تشهده من تطور عمرانى وثقافى مستمر، ثم امتد إلى محافظات مرسى مطروح، الإسكندرية، بورسعيد، دمياط الجديدة، رأس البر، وجمصة، مشيرًا إلى أن الفعاليات تُقام إما فى مواقع تابعة للهيئة أو بالشراكة مع مؤسسات أخرى ووزارات متعاونة.

وأكد أن الدورة الحالية شهدت إدخال مواقع جديدة مثل المسرح الرومانى والممشى السياحى بمدينة العلمين، واللذين يستخدمان فى الترويج للعروض الفنية، وشهد المسرح الرومانى تقديم أوبريت مسرحى بعنوان «بداية جديدة» تناول موضوع العلمين الجديدة، وهو من إنتاج إدارة المسرح، كما شاركت فى العرض فرقة التنورة التراثية التابعة للهيئة.

وحول المشاركات الدولية، كشف الفنان أحمد الشافعى عن إدراج عدد من الفرق الفنية فى جولات خارجية خلال الفترة المقبلة، منها فرقة الحرية للفنون الشعبية بالإسكندرية (إلى الصين) وفرقة العريش للفنون الشعبية (إلى مهرجان جرش بالأردن)، وفرقة بورسعيد (إلى مهرجان فى كوريا الجنوبية)

فى ختام حديثه، أعرب الفنان أحمد الشافعى عن رغبته فى العودة لتقديم أعماله الفنية الشخصية، التى افتقدها بسبب انشغاله الإدارى، قائلًا: أفتقد خشبة المسرح كثيرًا.. وأتمنى أن أعود قريبًا بأعمال جديدة، لكن يكفينى الآن أن أرى أبناءنا يبدعون على المسارح ويواصلون تقديم الفن الجيد.

يذكر أن الفنان أحمد الشافعى يعد سفيرًا للفن الشعبى والتراثى، جمع بين خيال المبدع وروح المسئول، وله دوره الفاعل فى تعزيز حضور فرق الفنون الشعبية والاستعراضية ضمن فعاليات الهيئة ومهرجاناتها ما يعكس اهتمامه بتفعيل كل الطاقات الفنية.

أحمد الشافعى

إضاءة الأهرامات صديقة للبيئة

كتب - أحمد عثمان:

انتهت وزارة السياحة والآثار، بالتعاون مع الحكومة الإسبانية، مشروع تحديث نظام الإضاءة الداخلية لأهرامات الجيزة الثلاثة (خوفو، خفرع، منكاورع)، باستخدام أحدث تقنيات نظم الإضاءة الصديقة للبيئة (LED)، بما يبرز عظمة وعبقرية التصميم الداخلى للأهرامات.

وأوضح الدكتور محمد إسماعيل خالد، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن نظام الإضاءة الجديد يعتمد على وحدات إضاءة باردة وآمنة تماماً على المكونات الأثرية الأصلية المستخدمة فى بناء الأهرامات، بما يضمن الحفاظ على هذه المعالم الفريدة، منوهاً أن تنفيذ المشروع تم بالتعاون مع فريق من الأثريين والمهندسين المتمرسين كما أكد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن هذه المنظومة الحديثة لا تسهم فقط فى الحفاظ على الأثر، بل تُعزز من مفاهيم الاستدامة، وتوفر تجربة بصرية فريدة للزائرين داخل الأهرامات. ومن جانبه قال أشرف محيى الدين، مدير عام آثار الجيزة، أن مشروع الإضاءة شمل جميع الممرات الداخلية للأهرامات الثلاثة، إضافة إلى حجرات الدفن والمصاعد والمنازل الداخلية، ما أضفى مزيداً من الإثارة على تجربة الزيارة، مع الحفاظ الكامل على الطابع الأثرى للموقع.

مصر تغنى

كتبت - دينا دياب:

شهدت المحافظات المصرية مساء أمس الأول الجمعة حالة من النشاط الفنى اللافت، بعد أن أقيمت أربع حفلات غنائية متزامنة، تنوعت بين عروض على شواطئ الساحل ومسرح دار الأوبرا ومهرجان فنى دولى، وسط حضور جماهيرى كبير وأجواء غنائية مبهجة حظيت بإشادة واسعة. كان أبرز هذه الحفلات حفل افتتاح مهرجان العلمين الجديدة الذى أحيته النجمة أنغام على مسرح «U-ARENA» بالمنطقة التراثية، فى ليلة حملت طابعاً استثنائياً من حيث الحضور والتفاعل والتنظيم. صعدت أنغام إلى المسرح وسط تصفيق حار، وبدأت الحفل بأغنيتها الشهيرة «عمرى معاك»، قبل أن تمتع الجمهور بمجموعة من أنجح أغانيها مثل «بقالك قلب»، «ياريتك فاهمنى»، و«حالة خاصة جداً»، كما قدّمت دويتو مفاجئاً مع الفنان تامر عاشور فى أغنية «لوحة باهتة»، فى لحظة نادرة أثارت حماس الجمهور. وخلال كلمتها على المسرح، عبّرت أنغام عن امتنانها قائلة: «وجودكم النهاردة أكبر دعم ليا... بتدونى قوة وأمل، وشكراً للشركة المتحدة وكل فريق العمل على المهرجان الرائع ده». وفى دار الأوبرا المصرية، افتتح الموسيقار فتحى سلامة والمنشد محمود التهامى فعاليات المهرجان الصيفى، من خلال حفل طربى روحانى مزج بين الموسيقى العالمية والإنشاد الصوفى، فى تجربة موسيقية فريدة لاقت إعجاب الجمهور. قدّم الثنائى أعمالاً تميزت بالتنوع والعمق الروحى، وسط تفاعل كبير من الحاضرين. وقال التهامى خلال الحفل: «سعيد بالمشاركة فى تجربة مختلفة تحمل بعداً روحانياً وفنياً عميقاً»، بينما وصف سلامة التجربة بأنها «تأكيد على أن الموسيقى لغة تجمع الأرواح قبل العقول».

وشهد الساحل الشمالى حفلاً كبيراً للفنان اللبنانى راغب علامة، الذى قدّم مجموعة من أنجح أغانيه، إلى جانب عدد من الأعمال الجديدة التى تفاعل معها الجمهور، وسط أجواء صيفية مبهجة وحماس متواصل حتى ساعات متأخرة من الليل. أبدى علامة سعادته بالحضور المصرى قائلاً إن «الجمهور هنا دايماً بيعرف يحب ويفرح ويغنى من القلب». وفى الوقت نفسه، أحيا الفنان الكبير هانى شاكر حفلاً طربياً على مسرح البالون بالقاهرة، قدّم خلاله باقة من أغانيه الكلاسيكية التى طالما ارتبط بها جمهوره، مثل «نسيانك صعب»، و«لو بتحب حقيقى صحيح»، حيث لاقى الحفل ترحيباً واسعاً وتصفيقاً مستمراً من الحاضرين. وعكست هذه الليلة حالة واضحة من الحراك الفنى فى مصر، التى استعادت روح المهرجانات والسهرات الصيفية بكل تنوعها، فى مشهد يؤكد أن الفن لا يزال حاضراً بقوة فى وجدان الجمهور المصرى.

حدث فى مثل هذا اليوم

ميلاد محمد رشدى

كتب - أمجد مصباح:

تحل اليوم الذكرى الـ٩٧ لميلاد المطرب الشعبى الكبير محمد رشدى صاحب الصوت المميز والذى ظهر على الساحة الغنائية فى منتصف الستينيات من القرن الماضى كانت بدايته قوية للغاية حينما غنى عدوية وتحت الشجر يا وهيبة وحققتا نجاحاً أسطورياً لدرجة جعلت العندليب الراحل عبدالحليم حافظ يتجه للغناء الشعبى. تألق المطرب الراحل فى العديد من الأغنيات الرائعة التى ما زالت محفورة فى وجدان الملايين منها كعب الغزال، عرباوى، ع الرملة، ميته أشوفك، مجاريح، يا ليلة ماجانى الغالى، مغرم صبابة، قام ببطولة عدد محدود من الأفلام منها فرقة المرح عدوية، السيرك، ورد وشوك.

المطرب الراحل ظل فى حالة عطاء مستمر حتى الأيام الأخيرة فى حياته آخر أعماله كان ألبوم دامت لمين. رحل عن دنيانا يوم ٢ مايو عام ٢٠٠٥ عن عمر ناهز ٧٧ عاماً. مهما مرت السنوات يظل فن وصوت محمد رشدى خالداً فى وجدان الملايين وفى مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٥ رحل عن عالمنا القارئ الشيخ محمد على البنا من أعلام القراء فى القرن العشرين كان يتمتع بصوت رائع للغاية يجعل كل من يسمعه فى حالة من الخشوع. رحل القارئ الكبير عن عمر ناهز ٥٩ عاماً.

طبع بمطابع «الأخبار»